إضاءات
في المخارج والصفات

إعداد

خادمة القرآن الكريم

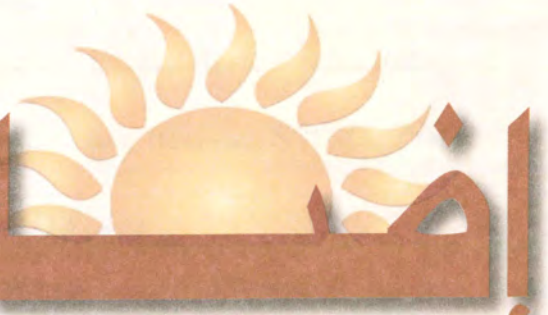
المهندسة / هدى العمروسي

مراجعة وتقديم

الشيخ
أحمد بن أحمد الطويل

الشيخ
صابر بن محمد عبد الحكم

مكتبة الرشد
ناشرون
الطبعة الثانية
١٤٣٣هـ/٢٠١٢م



إضاءات
في المخارج والصفات

إعداد

خادمة القرآن الكريم

المهندسة / هدى العمروسي

مراجعة وتقديم

الشيخ
أحمد بن أحمد الطويل

الشيخ
صابر بن محمد عبد الحكم



مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الثانية
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

ⓒ مكتبة الرشد ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمروسي ، هدى

أضاءات في المخارج والصفات . / هدى العمروسي . - الرياض ١٤٣١هـ

١٧٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ١- ٨٥٩ - ٠١ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد أ.العنوان

ديوي ٢٢٨,٩ ١٤٣١/٨٨٠٥

رقم الإيداع ١٤٣١/٨٨٠٥

ردمك : ١- ٨٥٩ . ٠١ . ٩٩٦٠ . ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م



المملكة العربية السعودية الرياض

شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن

(طريق الحجاز)

ص . ب : ١٧٥٢٢

الرياض : ١١٤٩٤

هاتف : ٤٥٩٣٤٥١

فاكس : ٤٥٧٣٣٨١

E-mall

alrushd@alrushdryh.com

www. rushd.com

فروع المكتبة داخل المملكة

الرياض : فرع طريق الملك فهد - غرب وزارة الشئون البلدية والقروية هاتف : ٢٠٥١٥٠٠

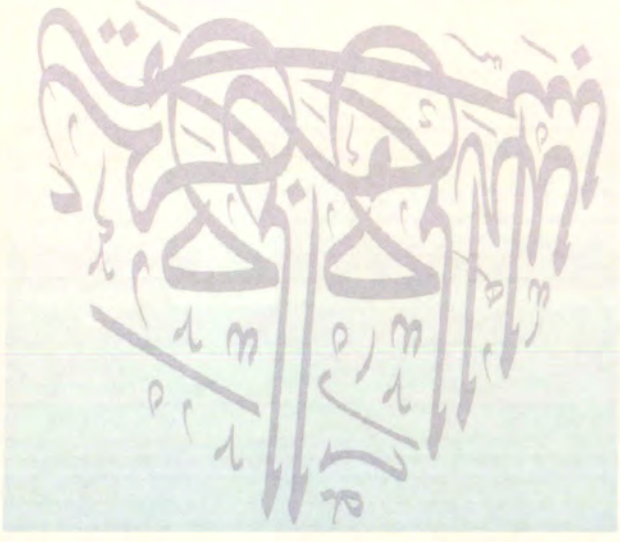
- فرع مكة المكرمة : شارع الطائف مقابل مستشفى علوي التونسي : هاتف : ٥٥٨٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفاري : هاتف : ٨٣٤٠٦٠٠
- فرع جدة : مقابل ميدان الطائرة : هاتف : ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة : هاتف : ٣٢٤٢٢١٤
- فرع أبها : شارع الملك فيصل : هاتف : ٢٣١٧٢٠٧
- فرع الدمام : شارع ابن خلدون : هاتف : ٨١٥٠٥٦٦

وكلاؤنا في خارج المملكة

- الكويت : مكتبة الرشد - حولي : هاتف : ٢٦١٣٣٤٧
- القاهرة : مكتبة الرشد - مدينة نصر : هاتف : ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم : هاتف : ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم : هاتف : ٣٠٣٦٠٩
- تونس : دار الكتب المشرقية : هاتف : ٨٩٠٨٨٩
- اليمن : صنعاء : دار الآثار : هاتف : ٦٠٣٢٥٦
- البحرين : مكتبة الفريحاء : هاتف : ٩٥٧٨٣٣
- الأمارات : الشارقة - مكتبة الصحابة : هاتف : ٥٦٣٣٥٧٥
- سوريا : دمشق - دار الفكر : هاتف : ٢٢١١١٦
- قطر : مكتبة ابن القيم : هاتف : ٤٨٦٣٥٣٣
- الأردن : عمان - دار الفكر : هاتف : ٤٦٥٤٧٦١

تحذير : حقوق الطبع محفوظة ، ولا يجوز تصوير أو نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب ، وكل من يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية من جانب الناشر .


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أصحاب الفضيلة :

الشيخ / أحمد بن أحمد الطويل

والشيخ / صابر بن محمد عبد الحكم

أطال الله عمرهما ونفع بعلمهما

على ما تفضلا به من مراجعة هذا الكتاب وكذلك

مدرسة تاج الوقار

بفرعيها الورود وصلاح الدين

التي تشرفت بتدريس القرآن والإشراف على برنامج المعلمات في هذه الدار المباركة

جزاهم الله جميعاً خير الجزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ
أحمد الطويل (أحمد أحمد محمد عبدالله)
إمام وخطيب جامع مستشفى القوات المسلحة بالرياض سابقاً
مراقب المصاحف والقراءات بإذاعة القرآن الكريم
مدرس القرآن بجامع أبي هريرة بالنعريجاء

التاريخ ي/ ٦ / ١٤٢٧هـ الموافق : ٧ / ٦ / ٢٠٠٦م

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ،
وبعد : فإن موضوع علم التجويد هو : الكلمات القرآنية من إخراج الحروف من مخارجها
وإعطائها حقها ومستحقها ، ومعنى الحرف هو : المخرج والصفات الذاتية التي
لا تنفك عنه ولا تفارقه ، كالاستعلاء والاستفال ، والإطباق والانفتاح ... إلخ
ومستحق الحرف هو : الأحكام التجويدية التي تنشأ من حركة الحرف ، أو مجاورته
لغيره ، كالتفخيم والترقيق ، والإظهار والإدغام ، وما إلى ذلك .

وفي هذا البحث بيان وتوضيح لمعنى الحرف من المخارج والصفات ، وما يحدث فيهما من
أخطاء شائعة ، وقد خطّها قلم الأخت الفاضلة المربية الشيخة / هدى العمري ،
بأسلوب جديد ووسائل إيضاح هندسية ، وهو إضافة جديدة إلى المكتبة
القرآنية ، وإضاءات بيانية لأهم أبواب التجويد من المخارج والصفات .

وإنه لمما يدعو إلى الغبطة والسرور ، أن نجد مثل الاهتمام وهذا التوجه بهذا العلم
من علوم القرآن من بناتنا وأخواتنا في هذا العصر ، بعد أن كنا لا نعرف ولا نسمع إلا عدداً
النذر اليسير ممن لهم علاقة بالكتاب العزيز .

أسأل الله تعالى أن ينفع به ، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتها ، وألا يحرمها
الأجر والمثوبة ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه .

قاله وكتبه
أحمد بن أحمد الطويل
١٤٣١/٦/٢٤هـ

المملكة العربية السعودية – الرياض : ١١٥٣٦ ص.ب : ٦٤٤٥٤ جوال / ٠٥٦٣٨٩١٩٢٥ هاتف منزل : ٠١٤٣٦٥٤١٩ فاكس : ٠١٤٣٣٦٣٧٩
E-mail:abuhrirah@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشيخ / أحمد بن أحمد الطويل

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن أهتدى بهداه .

وبعد : فإن موضوع علم التجويد هو : الكلمات القرآنية بإخراج الحروف من مخارجها وإعطائها حقها ومستحقها ، وحق الحرف هو : المخرج والصفات الذاتية التي لا تنفك عنه ولا تفارقه كالاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح .. الخ .

ومستحق الحرف هو : الأحكام التجويدية التي تنشأ من حركة الحرف ، أو مجاورته لغيره ، كالتفخيم والترقيق والإظهار والإدغام ، وما إلى ذلك .

وفي هذا البحث بيان وتوضيح لحق الحرف من المخارج والصفات ، وما يحدث فيهما من أخطاء شائعة ، وقد خطها قلم **الأخت الفاضلة المهندسة الشيخة / هدى العمروسي** بأسلوب جديد ووسائل إيضاح هندسية ، وهو إضافة جديدة إلى المكتبة القرآنية ، وإضاءات بيانية لأهم أبواب التجويد من المخارج والصفات وإنه لمن دواعي الغبطة والسرور ، أن نجد مثل الاهتمام وهذا التوجه بهذا العمق في علوم القرآن من بناتنا وأخواتنا في هذا العصر ، بعد أن كنا لا نعرف ولا نسمع إلا عن النذر اليسير ممن لهن علاقة بالكتاب العزيز .

أسأل الله تعالى أن ينفع به ، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتها ، وألا يحرمنا الأجر والمثوبة ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه .

قاله وكتبه

أحمد بن أحمد الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منَّ على أهل الأرض بإنزال أفضل كتاب، على خيرة من الخلائق وسيدهم دون ارتياب، فأنار به القلوب وكشف عن البصر الحجب، وشرف أقوامًا بحفظه وتلاوته وذلل لهم الصعاب، فحفظوه وعلموه من بعدهم ونبذوا لذلك الأنفاس والأعمار، فحثا قلته الصدور والألواح على تعاقب الأجيال والأعصار، حتى بلغنا نقيًّا نديًّا كيوم الوحي إلى المختار، فتشرفنا بإسناده على غاية التقصير وقلة الأعذار، فصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ما تعاقب الليل والنهار، وعلى آله الطيبين وصحبه الأخيار.... أما بعد...

فإني قد شرفت بالاطلاع على المؤلف الرائع والبحث الماتع المسمى «إضاءات في المخارج والصفات» الذي كتبته معلمة القرآن الموفقة، والباحثة المتعمقة التي نذرت نفسها للقرآن تعليمًا وتأليفًا وبحثًا ودراسةً للرسم العثماني... فتقبل الله وبارك عمرها وتقبل سعيها، ومن حسن حظي أني كنت أول من طالعه واستفاد من علمه وقطف من أزهاره، فوجدته نعم الكتاب الغني في مادته، المتوسط في بابه بين المختصر والمطول، يستفيد منه كل طالب، يغلب عليه أسلوب المؤلفة العلمي الذي يميل إلى الجدولة والتقسيم والترتيب والمقارنة والتعليل مما يفتقر إليه غيره... ولا زالت المؤلفة وفقها الله تعالى عاملة في مجال التعليم فقد فتح الله لها أبوابًا لا يبلغها من لم يمارس التعليم والتدريس؛ لا سيما لها بالطالبات ومعايشتها وسماعها للاستفسارات والمبتدئات مثل: (الأخطاء الشائعة في المخارج والصفات) ولظ خطأ (أمثلة - أسباب - كيفية العلاج) وتدريبات على الجزمات. فكانه ذلك فتحًا من الله وتوفيقًا.... أسأل الله أن يبارك في علمها وعملها وأن يفتح لها من أبواب فضله، وأن يجعل القبول في مالها وولدها وأن يجعله ذخرًا لها يوم تلقاه... آمين

كتبه
صابر بن محمد عبد الحكيم سليمان
مدرس القرآن والقراءات بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض
وإمام مسجد عبيد بن حمدان - الرياض

خادم القرآن الكريم
صابر بن محمد عبد الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشيخ / صابر محمد عبد الحكم

الحمد لله الذي منَّ على أهل الأرض بإنزال أفضل كتاب ، على خيرته من الخلائق وسيدهم دون ارتياب ، فأنار به القلوب وكشف عن البصر الحجاب ، وشرف أقواماً بحفظه وتلاوته وذلل لهم الصعاب ، فحفظوه وعلموه من بعدهم وبذلوا لذلك الأنفاس والأعمار ، فتناقلته الصدور والألواح على تعاقب الأجيال والأعصار ، حتى بلغنا نقيا نديًّا كيوم الوحي إلى المختار ، فتشرفنا بإسناده على غاية التقصير وقلة الأعذار ، فصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ما تعاقب الليل والنهار ، وعلى آله الطيبين وصحبه الأخيار ... أما بعد .

فإني قد شرفت بالاطلاع على المؤلف الرائع والبحث الماتع المسمى (**إضاءات في المخارج والصفات**) الذي كتبته معلمة القرآن الموفقة ، والباحثة المتعمقة التي نذرت نفسها للقرآن تعليمًا وتأليفًا وبحثًا ومدارسةً **المهندسة / هدى العمروسي** ... وفقها الله وبارك جهدها وتقبل سعيها ، ومن حسن حظي أني كنت أول من طالعه واستفاد من علمه وقطف من أزهاره ، فهو بفضل الله كتابٌ غني في مادته ، متوسط في بابه بين المختصر والمطول ، ويستفيد منه كل طالب ، يغلب عليه أسلوب المؤلفة العلمي الذي يميل إلى الجدولة والتقسيم والترتيب والمقارنة والتعليل مما يفتقر إليه غيره ... ولأن المؤلفة وفقها الله تعالى عاملة في مجال التعليم فقد فتح الله لها أبوابًا لا يبلغها من لم يمارس التعليم والتدريس ؛ لاحتكاكها بالطالبات ومعايشتها وسماعها للمتقنات والمبتدئات مثل : (الأخطاء الشائعة في المخارج والصفات) ولكل خطأ (أمثلة - السبب - كيفية العلاج) وتنبيهات على المهمات فكان ذلك فتحًا من الله وتوفيقاً ... أسأل الله أن يبارك في علمها وعملها وأن يفتح لها من أبواب فضله ، وأن يجعل القبول في ما كتبت وعلمت وأن يجعله ذخراً لها يوم تلقاه ... آمين .

كتبه

صابر بن محمد عبد الحكم سليمان

مدرس القرآن والقراءات بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

وإمام مسجد عبد الله باحمدان - الرياض



المقدمة

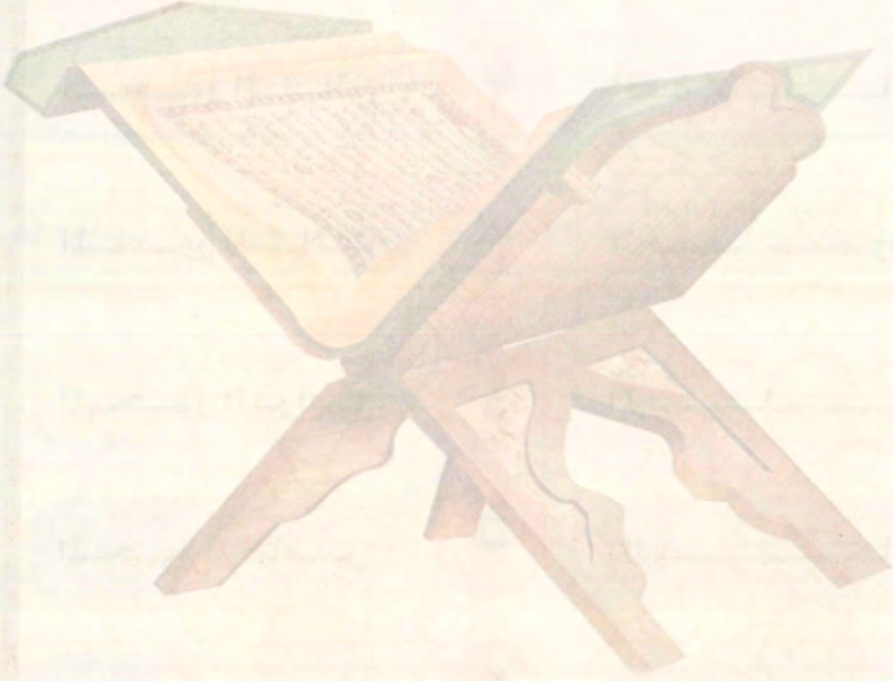
الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه الحكمة والقرآن ، والصلاة و السلام على أفصح من نطق بالضاد ، الأمي الذي أعجز الفصحاء وأبكم البلغاء ، خير من تلا الكتاب وعلم الأصحاب ، وعلى آله وصحبه الأخيار و أزواجه الأطهار ما تعاقب الليل و النهار ..... أما بعد

فإنه لما كان باب مخارج الحروف و صفاتها من الأبواب التي تحتاج عناية خاصة و دراسة وافية لأنه ينبني عليه باقي أبواب التجويد أردت أن أفرده بمؤلف مخصص أفرد فيه فصوله و أجمع فيه متفرقه وألم فيه شمله،فاستعنت بالله وحده وفوضت إليه أمري،وخضت غمار الكتابة والبحث في هذا الباب العظيم الذي يهابه معظم الدارسين و الدارسات في الدور والمدارس و الحلقات ، فشرح الله صدري و يسر بفضله أمري ، وبسطت القول فيه غير مختصرة مخلة ولا مسهبة مملة ، بل توسطت بينهما ورتبت الحروف على مخارجها وجدولت الجداول لكل حرف وذكرت صفاته قوته وضعفه وكيفية نطقه وأخطاء الناس فيه عامة و كيفية علاج هذه الأخطاء ، كل ذلك ابتغاء مرضات ربي و أن ينفع الله به كل طالب لهذا الباب عامة ولهذا الباب خاصة ، و إن كنت قد ألممت بطرف كبير من هذا الباب في كتابي الأول (**هدي المجيد في أحكام التجويد**) إلا أنني أضفت هنا إضافات اقتضاها تخصيص الكتاب لهذا الباب ، سائلة ربي جل في علاه أن يكتب له القبول عنده فيكتب به القبول عند العباد ، وأن يثقل به ميزاني وأن يجعله في صحائف أعمالي خالصًا لوجهه الكريم كما أسأله أن يجزي كل من أعانني أو نصحني أو ذكرني بشيء في هذا الكتاب خير الجزاء .

مهندسة / هدى العمروسي

المحاور

المحور الأول	١	مدخل إلى علم المخارج و الصفات
المحور الثاني	٢	الصفات
المحور الثالث	٣	الجوف
المحور الرابع	٤	الحلق
المحور الخامس	٥	اللسان
المحور السادس	٦	الشفتان
المحور السابع	٧	الخيشوم
المحور الثامن	٨	جداول الصفات الأصلية



المحتويات

المحور الأول : مدخل إلى المخارج و الصفات

تعريف المخرج والصفة	١٩
الفائدة من دراسة المخارج و الصفات	١٩
أنواع المخارج	٢١
أنواع الصفات	٢١
أقسام المخارج	٢٢

المحور الثاني : الصفـــات

الصفات التي لها ضد	٢٣
الهمس والجهر	٢٥
الشدة و الرخاوة و التوسط	٢٧
الاستعلاء و الاستفال	٣١
الإطباق و الانفتاح	٣٣
الإصمات و الذلاقة	٣٥
الصفات التي ليس لها ضد	٣٦

المحور الثالث : الجـــوف

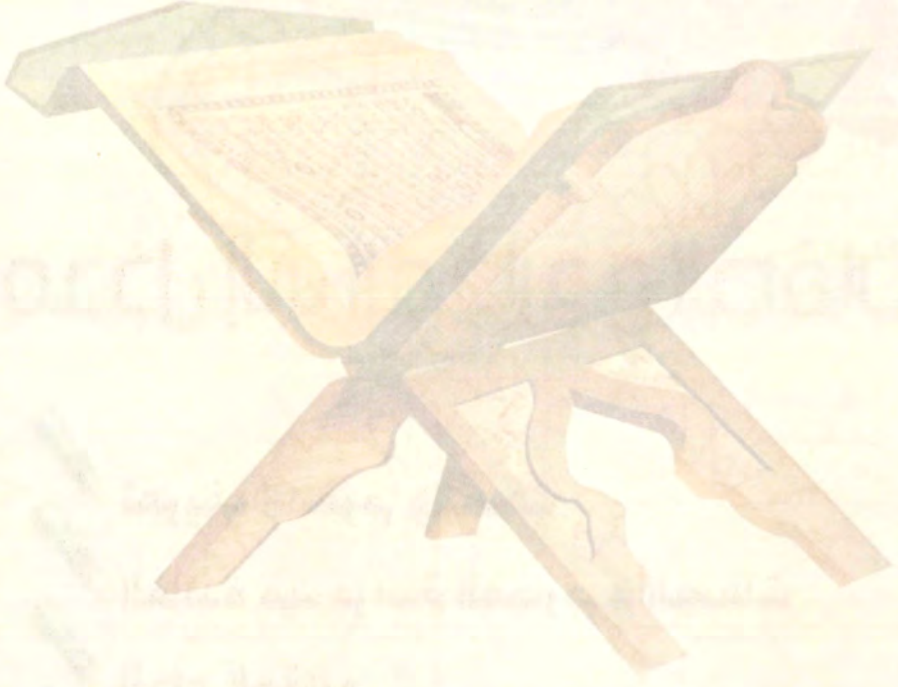
ما هو الجوف ؟	٣٩
عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف	٤٠
حروف الجوف	٤٠
آلية حدوث حروف الجوف	٤١
صفات حروف الجوف	٤٣
ألقاب حروف الجوف	٤٤
الأخطاء الشائعة في حروفه	٤٥

المحور الرابع : الحلـــق	
بيان أقسام الحلق وحروفه	٥٣
لقب حروف الحلق	٥٣
أقصى الحلق	٥٤
وسط الحلق	٥٩
أدنى الحلق	٦٥
المحور الخامس : اللســـان	
بيان أجزاء الفم	٧٣
بيان أقسام اللسان	٧٤
أقصى اللسان	٧٥
القلقلة	٨١
وسط اللسان	٨٧
حافتا اللسان	٩٧
طرف اللسان	١٠٨
المحور السادس : الشفتـــان	
تقسيم الشفتين	١٥١
الشفتان معًا	١٥١
باطن الشفة السفلى	١٦١
المحور السابع : الخيشـــوم	
بيان مكان الخيشوم	١٦٧
الغنة و مراتبها	١٦٧
المحور الثامن : الجداول والصفات	
الصفات التي لها ضد	١٧١
الصفات التي ليس لها ضد	١٧٣
المصادر والمراجع	١٧٥



مدخل إلى المخارج و الصفات

- تعريف المخرج والصفة
- الفائدة من دراسة المخارج و الصفات
- أنواع المخارج
- أنواع الصفات
- أقسام المخارج



تعريف المخرج



لغة : محل الخروج .

اصطلاحًا : محل خروج الحرف وتميزه عن غيره .

تعريف الصفة

لغة : ما قام بالشيء من معانٍ .

اصطلاحًا : الكيفية التي يلفظ بها الحرف عند خروجه من مخرجه والتي تميزه عن غيره .

الفائدة من دراسة المخارج والصفات

الفائدة من دراسة المخارج : هي الموازين التي يعرف بها مقادير الحروف .

الفائدة من دراسة الصفات : لدراسة الصفات عدة فوائد :

١. التمييز بين الحروف المشتركة في المخرج نحو الطاء و التاء .

٢. تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج نحو القاف و الكاف .

٣. معرفة الحروف القوية من الضعيفة لمعرفة نوع الإدغام .

نحو :

﴿ بَسَطتَ ﴾ الطاء أقوى من التاء فيكون الإدغام ناقصًا .

﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ التاء أضعف من الطاء فيكون الإدغام كاملاً .

تنبيه

ما سبق ذكره عن الإدغام الكامل أو الناقص يتبع لقاعدة تقول أن القوي لا يدغم في الضعيف إدغامًا كاملاً إلا إذا أتت الرواية بعكس ذلك

نحو : ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ القاف أدغمت في الكاف إدغامًا كاملاً على الرغم من أن القاف أقوى من الكاف .

لذلك لابد من التفريق بين كل من وجهي **الدراية** (القاعدة)**والرواية** .

وجه الرواية : هو المنقول عن الشيوخ بسند متصل إلى الرسول ﷺ وهو وجه إلزام .

وجه الدراية : هو عبارة عن القاعدة والقياس العلمي (وقد يكون ملزمًا تارةً أو مخيرًا تارةً أخرى) .

أنواع المخارج والصفات



أقسام المخارج



مخارج عامة

هي التي تحتوي على مخرج واحد خاص أو أكثر عددها خمسة مخارج عامة وهي :
الجوف -الحلق -اللسان -الشفتان - الخيشوم

مخارج خاصة

هي التي يخرج منها حرف أو أكثر عددها (على مذهب ابن الجزري)
سبعة عشر مخرجًا خاصًا

مخطط يوضح المخارج العامة و الخاصة

المخرج العام	المخارج الخاصة	الأحرف
الجوف	١	٣
الحلق	٣	٦
اللسان	١٠	١٨
الشفتان	٢	٤
الخيشوم	١	صفة الغنة



الصفات التي لها ضد

- الهمس والجهر
- الشدة و الرخاوة وبينهما التوسط
- الاستعلاء و الاستفال
- الإطباق و الانفتاح
- الإصمات و الإذلاق

الصفات التي ليس لها ضد



١ الهمس وضده الجهر

تعتمد هاتان الصفتان على جريان أو حبس النَّفس ، فإذا اقترب الوتران الصوتيان من بعضهما فإنهما يهتزان بقوة فينْحبس النَّفس فيخرج الحرف مجهورًا و إذا ابتعد الوتران الصوتيان عن بعضهما فإنهما لا يهتزان فيجري النَّفس فيخرج الحرف مهموسًا .

الهمس

لغة :	الخفاء .
اصطلاحًا :	جريان النَّفس عند النطق بالحرف .
سببه :	عند النطق بالحرف يبتعد الوتران الصوتيان عن بعضهما فيمر النَّفس .
الأحرف :	فحثه شخص سكت أو سكت فحثه شخص .
القوة أو الضعف :	صفة ضعيفة .

الجهـــــر

لـــــغـــــة :	الظهور و الإعلان .
اصـــطـــلاحًـــا :	حبس النَّفس عند النطق بالحرف .
ســـبـــبـــه :	عند النطق بالحرف يقترب الوتران الصوتيان من بعضهما ويهتزان بقوة فينحبس النَّفس .
الأحـــــرف :	باقي الأحرف الهجائية بعد استبعاد حروف الهمس .
القوة أو الضعف :	صفة قوية

مقطع عرضي يوضح شكل الوترين الصوتيين



شكل الوترين الصوتيين عند النطق بالحرف المهموس



شكل الوترين الصوتيين عند النطق بالحرف المجهور .

٢ الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط

تعتمد تلك الصفات على جريان أو حبس الصوت ، فإذا انغلق المخرج بقوة ينحبس الصوت فيخرج الحرف شديدًا .

و إذا لم ينغلق المخرج بقوة يجري الصوت فيخرج الحرف رخوًا .

أما التوسط فهو حالة وسط بينهما وسوف يتضح سبب التوسط عند شرح حروفه .

الشـــــدة

لـــغـــة :	القوة .
اصـــطـلاحًـا :	حبس الصوت عند النطق بالحرف .
سـبـبـــــه :	عند النطق بالحرف ينغلق المخرج بقوة فينحبس الصوت خلفه .
الأحـــــرف :	أجد قط بكت
القوة أو الضعف :	صفة قوية

التوسط

لغة :	الاعتدال .
اصطلاحًا :	جريان الصوت جريانًا بينيًا أو معتدلاً عند النطق بالحرف .
سببه :	يتم توضيح كيفية التوسط عند شرح الحروف .
الأحرف :	لن عمر .
القوة أو الضعف :	صفة متوسطة .

الرخاوة

لغة :	اللين .
اصطلاحًا :	جريان الصوت عند النطق بالحرف جريانًا تامًا .
سببه :	عند النطق بالحرف لا ينغلق المخرج بقوة فيجري الصوت .
الأحرف :	باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الشدة و التوسط .
القوة أو الضعف :	صفة ضعيفة .

الثمرة العملية من بحث الشدة والرخاوة والتوسيط



الحروف الساكنه

- زمن النطق بالحروف الرخوة الساكنة متساوٍ [س = خ = ض].
- زمن النطق بالحروف الشديدة الساكنة متساوٍ [د = ق= ب].
- زمن النطق بالحروف المتوسطة الساكنة متساوٍ [ع= ل= ر].
- زمن النطق بالحرف الرخو الساكن أطول من زمن النطق بالحرف المتوسط الساكن أطول من زمن النطق بالحرف الشديد الساكن [س > ر > ب].

نوع الحرف	حقه	مستحقه
الشديد	انحباس الصوت	قصر زمنه
المتوسط	جريان الصوت جريانًا معتدلاً	توسط زمنه
الرخو	جريان الصوت جريانًا كاملاً	طول زمنه



الحروف المتحركة

زمن النطق بالحروف المتحركة متساو بغض النظر عن صفاتها، فالحركة تساوي بين أزمنة الحروف [ض =ر = ب]



الحروف المشددة

الحرف المشدد يتكون من حرفين . الأول ساكن و الثاني متحرك . فيتم تحديد زمن الحرف الساكن بناءً على صفته ، أما الحرف المتحرك فيأخذ زمن الحرف المتحرك بغض النظر عن صفته .





الطاء المشددة : الطاء الأولى الساكنة تأخذ زمن الحرف الشديد ، و الطاء الثانية المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك .

اللام المشددة : اللام الأولى الساكنة تأخذ زمن الحرف المتوسط ، و اللام الثانية المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك .

السين المشددة : السين الأولى الساكنة تأخذ زمن الحرف الرخو ، و السين الثانية المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك .



وبالتالي فإن زمن الطاء المشددة أقل من زمن اللام المشددة الذي يكون بدوره أقل من زمن السين المشددة



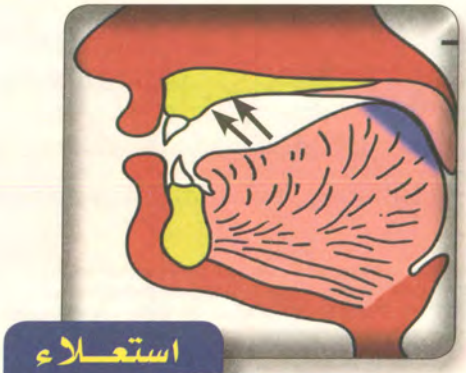
- **النون المشددة بها غنة أكمل ما تكون ، فتخضع لميزان آخر وهو ميزان الغنة .**
- **حروف المد تخضع لميزان المدود حيث يقدر زمنها بالحركة .**

٣ الاستعلاء والاستفال

تتوقف صفتا الصفتان على عاملين :

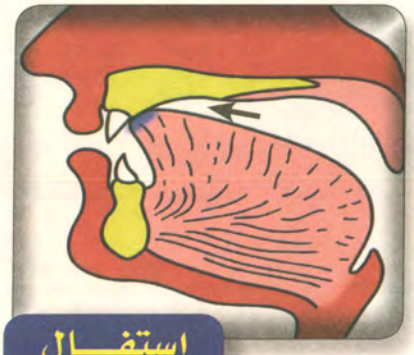
- أقصى اللسان
- اتجاه ضغط الحرف

- إذا ارتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة وصاحب ذلك اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى كان الحرف مستعليًا .
- إذا انخفض أقصى اللسان إلى أسفل وصاحب ذلك **عدم** اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى كان الحرف مستفلاً .



استعـــلاء

حرف القاف



استفـــال

حرف الدال

الاستعلاء

لغة :	الارتفاع .
اصطلاحًا :	ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق المنطقة الرخوة . أو اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى[1] .
الكيفية :	عند النطق بالحرف يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة ويصاحب ذلك اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى.
الأحرف :	خص ضغط قظ .
القوة أو الضعف :	صفة قوية .



الاستفال

لغة :	الانخفاض .
اصطلاحًا :	انخفاض أقصى اللسان عند النطق بالحرف أو عدم اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى .
الكيفية :	عند النطق بالحرف ينخفض أقصى اللسان إلى أسفل ويصاحب ذلك عدم اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى .
الأحرف :	باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الاستعلاء .
القوة أو الضعف :	صفة ضعيفة .

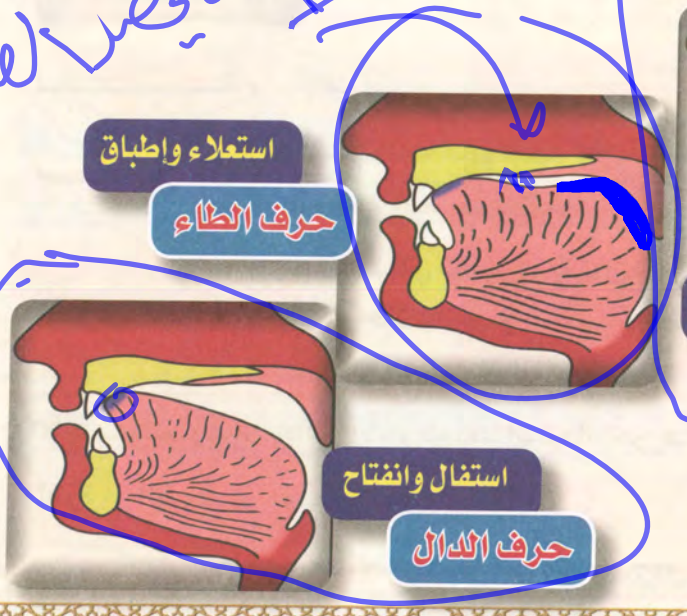
(١) كما عرفه الدكتور أيمن رشدي سويد .

٤ الإطباق والانفتاح

تتوقف هاتان الصفتان على عاملين :

- مدى الاقتراب بين جملة من اللسان وبين الحنك الأعلى
- انحصار الصوت

- إذا اقتربت جملة من اللسان من الحنك الأعلى وصاحب ذلك انحصار الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى يصبح الحرف مطبقًا .
- إذا افترقت جملة من اللسان عن الحنك الأعلى وصاحب ذلك عدم انحصار الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى يصبح الحرف منفتحًا .



الإطباق

لغة :	الالتصاق .
اصطلاحًا :	التصاق جملة من اللسان بالحنك الأعلى وانحصار الصوت بينهما .
الكيفية :	عند النطق بالحرف يرتفع جزء كبير من اللسان بالحنك الأعلى ويكاد يلتصق به مما يسبب انحصار للصوت فيخرج الصوت قويًا .
الأحرف :	ص . ض . ط . ظ
القوة أو الضعف :	صفة قوية .



الانفتاح

لغة :	الافتراق .
اصطلاحًا :	افتراق ما بين جملة من اللسان والحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت بينهما.
الكيفية :	عند النطق بالحرف يفترق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت سواء ارتفع أقصى اللسان إلى المنطقة الرخوة أم لم يرتفع
الأحرف :	باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الإطباق
القوة أو الضعف :	صفة ضعيفة

كل مطبق مستعل ولا عكس بينما كل مستفل منفتح ولا عكس

٥ الإصمات والذلاقة

وهما صفتان من مباحث علم الصرف و المعاجم حيث إن أي كلمة عربية رباعية أو خماسية الأصول لابد و أن يدخلها حرف من حروف الذلاقة أو أكثر وليس لهما أي أثر صوتي في التلاوة ولا أي تأثير على قوة الحرف لأنهما متوسطتان .

الذلاقة

لغة :	الفصاحة و الخفة .
اصطلاحًا :	خفة الحرف و سرعة النطق به .
الأحرف :	فر من لب
القوة أو الضعف :	صفة متوسطة .



الإصمات

لغة :	الامتناع .
اصطلاحًا :	ثقل الحرف عند النطق به ، أو منع انفراد حروف الإصمات من تكوين كلمة تزيد حروفها الأصلية عن ثلاثة أحرف
الأحرف :	باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الذلاقة .
القوة أو الضعف :	صفة متوسطة .

الصفات التي ليس لها ضد

الجدول التالي يوضح أسماء الصفات التي ليس لها ضد و حروفها فقط مع ذكر قوتها ، وسيأتي الشرح التفصيلي لتلك الصفات بإذن الله عند شرح حروفها حتى تتضح كيفيتها وطريقة تطبيقها .

	الصفة	حروفها		الصفة	حروفها
١	التفشي	الشين	٥	الصفير	ص-ز-س
٢	الاستطالة	الضاد	٦	الغنة	ن-م
٣	الانحراف	ل-ر	٧	التكرار	ر
٤	اللين	الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما	٨	الخفاء (يجب تجنبها تمامًا)	أحرف المد ، هـ
٩	القلقلة	اختلف العلماء بين كونها صفة عرضية أم أصلية			قطب جد



صفة الخفاء هي صفة يجب تجنبها تمامًا ولم يذكرها ابن الجزري في منظومة الصفات لذلك سنذكرها مع حروفها عند شرح الأخطاء الشائعة في الحرف .



المحور الثالث

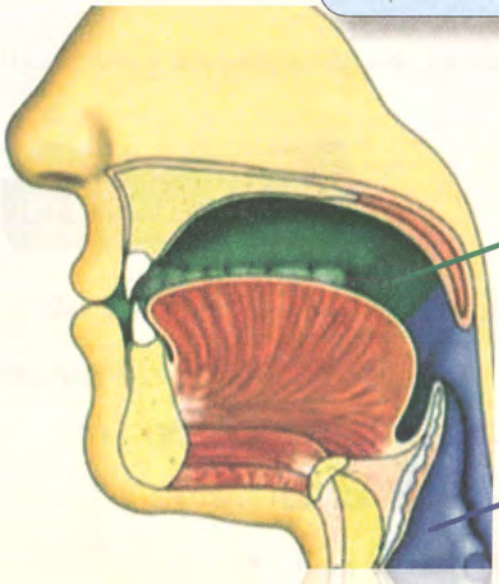
الجـــوف

- ما هو الجوف ؟
- عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف
- حروف الجوف
- آلية حدوث حروف الجوف
- صفات حروف الجوف
- ألقاب حروف الجوف
- الأخطاء الشائعة في حروف الجوف

ما هو الجوف

لغة : الخلاء

اصطلاحًا : هو الخلاء الواقع داخل الحلق والفم



تنبيه

- يبدأ الحلق من أول الحنجرة و ينتهي عند الحنك اللحمي .
- يبدأ الفم من حيث انتهى الحلق عند الحنك اللحمي و ينتهي عند الشفتين .

عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف

الجوف مخرج عام يحتوي على مخرج واحد خاص يخرج منه ثلاثة أحرف .

حروف الجوف

كما ذكرنا فإن الجوف يحتوي على مخرج واحد خاص يخرج منه ثلاثة أحرف و هي أحرف المد الثلاثة :

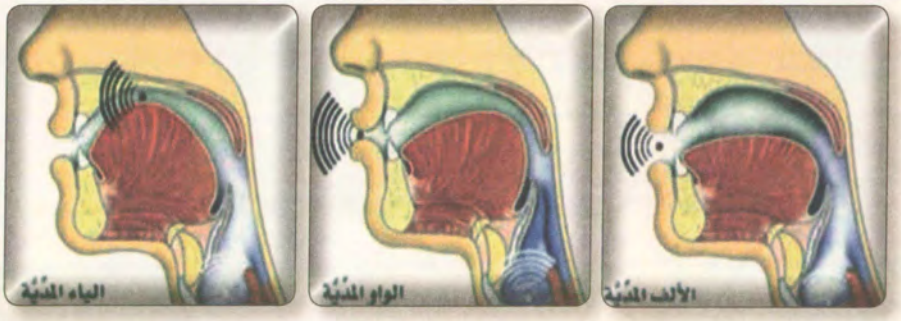
- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها .
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

وتجتمع حروف المد الثلاثة بشروطها في قوله تعالى : ﴿نُوحِيهَآ﴾ ﴿أُوذِينَا﴾

الشاهد من الجزرية :

للجوف ألف و أختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

آلية حدوث حروف الجوف



رسم يوضح حروف المد الثلاثة

الألف

عند النطق بحرف الألف تهتز الحبال الصوتية وتخرج الألف بالتصاعد امتدادًا لفتحة خالصة، مع ملاحظة شكل اللسان في الألف. انظر صورة الألف. وهو ما يسمى بوضع الراحة (إلا إذا أتى قبل الألف حرف مفخم ففي هذه الحالة تفخم الألف).

الواو

عند النطق بحرف الواو تهتز الحبال الصوتية وتخرج الواو بالاعتراض حيث تخرج امتداد لضمة ويساندها ضم الشفتين. مخرج الواو غير المديَّة. وهذا هو المقصود بالاعتراض (انظر صورة الواو) .

قد يسأل سائل لماذا يرتفع أقصى اللسان في الواو على الرغم من أنها حرف مستفل ؟

الإجابة : الارتفاع في أقصى اللسان ليس مثل ارتفاع الحروف المستعلية كما أنه لا يصاحبه تقعر في وسط اللسان بالإضافة إلى عدم توجيه ضغط الحرف للحنك الأعلى .

ارتفاع لا إرادي



عند النطق بحرف الياء تهتز الحبال الصوتية وتخرج الياء بالتسفل حيث تخرج امتداد لكسرة ويساندها ارتفاع في وسط اللسان . مخرج الياء غير المدية . مع انخفاض الفك السفلي وهذا هو المقصود بالتسفل (انظر صورة الياء) .



الألف تتبع ما قبلها تفخيمًا و ترقيقًا أما الواو والياء فهما مرققتان دائمًا ، وذلك لأن الألف تخرج امتدادًا لفتحة خالصة ولا يساندها عمل أي عضو من أعضاء الفم ، أما الواو المدية فيساندها مخرج الواو غير المدية المرققة دائمًا ، و أما الياء المدية فيساندها مخرج الياء غير المدية المرققة دائمًا .

صفات حروف الجوف



عنـد النطق بهـا تقـترب الحبال الصـوتية من بعضها وتهتز فيُحبس النفس .



عند النطق بها يجري الصوت وذلك لأن المخرج مفتوح .



عنـد النطـق بهـا لا يتجـه ضـغط الصـوت إلى أعلى (مع ملاحظة أن الألف تتبع ما قبلها تفخيمًا و ترقيقا)



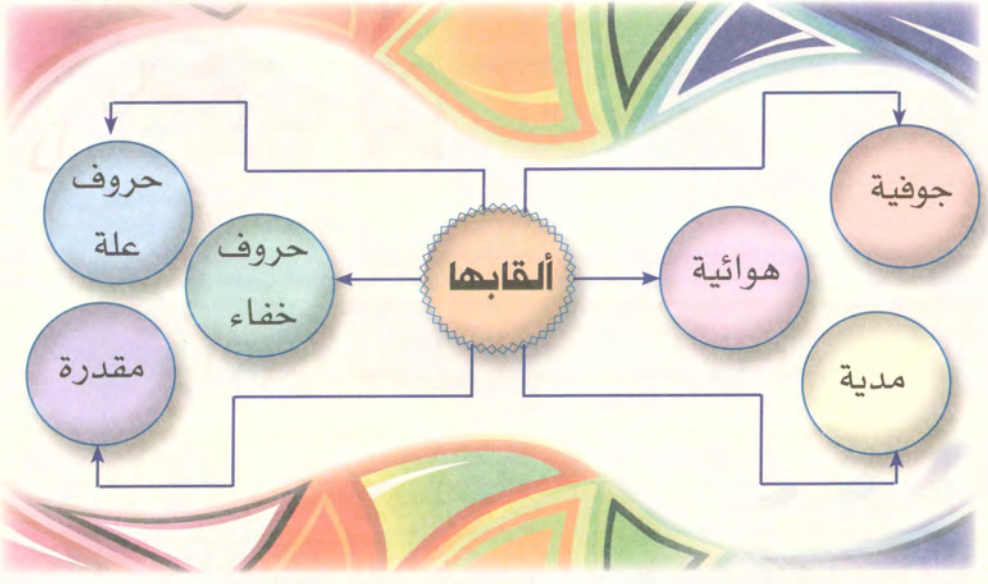
عنـد النطق بهـا يحدث افـتراق بـين جملة من اللسان و بين الحنك الأعلى .

بالإضافة إلى صفة الإصمات وليس لها أي أثر صوتي .



حروف الجوف ضعيفة وتعد من أضعف الحروف لأن كل صفاتها ضعيفة إلا صفة واحدة وهي صفة الجهر بالإضافة إلى أن المخرج مقدر .

ألقاب حروف الجوف



اللقب	سبب التسمية
جوفية :	لخروجها من الجوف .
هوائية :	لأنها تنتهي بانتهاء الهواء المصاحب للصوت أي ليس لها حيز معين تنتهي عنده .
مدية :	لامتداد الصوت في يُسْر عند النطق بها .
مقدرة :	لأن مخرجها مقدر .
خفاء :	لأنها قد تختفي في اللفظ لسعة مخرجها .
علة :	لتأوه المريض بها .

الأخطاء الشائعة في حروف المد

١ الخفـــــاء

معنى الخفاء :	لغة : الاستتار . اصطلاحًا : خفاء صوت الحرف عند النطق به .
ســـبـــبـــه :	المخرج مقدر مع ضعف كل الصفات إلا صفة واحدة وهي الجهر .
كيفية العلاج :	١. التدريب على النطق بزمن حركتين : نحو : ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ﴾ ☑ (فسق لهما) ☒ يلاحظ تغيير المعنى عند سقوط الألف ٢. إطالة زمن حرف المد إذا أتى بعده همز : نحو : ﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾ وهذا هو السبب في المد وذلك لأن حرف المد ضعيف و الهمز ثقيل فزيد في طول حرف المد لتقويته خوفًا من سقوطه لمجاورته لحرف ثقيل .

٢ الترعيـــــد

معنى الترعيد :	إخراج حرف المد بطبقات صوتية مختلفة فيخرج كأنه عدة حروف مد متجاورة . (هذا الخطأ يصاحب الغنة أيضًا) .
مـــثـــال :	﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾
كيفية العلاج :	عند نطق الحرف الذي يسبق حرف المد نشبع حركته فيتولد حرف المد ونثبت الصوت على نفس الطبقة حتى يخرج حرفًا واحدً مقداره ٤ أو ٥ حركات .

٣ الغنـــــــــة

معنى الخطأ :	إشراك الخيشوم عند النطق بحرف المد، وقد تصاحب الغنة جميع حروف المد و لكنها أكثر ما تكون في المد العارض للسكون .
مـــثـــال :	﴿نَعْلَمُونَ﴾ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾
كيفية العلاج[1] :	• انطق لفظ (أو أو) بضم الهمزة عدة مرات مع ضم الشفتين جيدًا ومطهما للأمام قدر المستطاع . • امسك الأنف بالسبابتين مع مباعدة اليد عن الفم وانطق مرة أخرى (أُو أُو أُو) ولاحظ الفرق بين الحالة الأولى و بين الثانية فإذا رأيت الواو خرجت صافية خالية من الغنة فهي صحيحة وإن رأيت الصوت انحبس أو خرجت الواو مشربة بالغنة فلابد من إعادة المحاولة حتى تخرج صافية خالية من الغنة فإن نجحت ونطقتها صافية من الفم فانطلق للخطوة الثانية . • كرر ما سبق ولكن بكلمات ﴿جَآءُو﴾ ﴿فَآءُو﴾ ﴿يُرَآءُونَ﴾ . • ثم تدرج فتدرب على : ﴿قَالُوٓاْ﴾ ﴿صَدَقُواْ﴾ ﴿وَنَصَرُوٓاْ﴾ . • الخطوة الأخيرة : ﴿ءَامَنُواْ﴾ ﴿ظَلَمُواْ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَظُنُّونَ﴾ • كرر ما سبق للياء (إي) والألف (ءَا) .

(١) علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية (الدكتور يحي الغوثاني)

٤ التفخيـــــــم

أمثلة على الواو والياء :	﴿وَٱلطُّورِ﴾ ﴿وَيُقِيمُونَ﴾
السبب :	مجاورة حرف المد لحرف مفخم .
كيفية العلاج :	لابد من التدريب على الانتقال من التفخيم إلى الترقيق و العكس فبعد قراءة الحرف المفخم ننتقل إلى النطق بالواو والياء المديتين بدون الاستعلاء بأقصى اللسان ومراعاة عدم توجيه ضغط صوت الحرف لقبة الحنك الأعلى بل يفرغ الفم من الهواء ويجب المحافظة على التسفل بالياء .
أمثلة على الألف :	﴿بِٱلْبَطِلِ﴾
السبب :	استعدادًا للنطق بحرف مفخم .
كيفية العلاج :	النطق بالحرف الذي يسبق الألف مرققًا ثم إشباع حركته بنفس كيفية الترقيق و عدم توجيه صوت الألف إلى قبة الحنك الأعلى وعدم رفع أقصى اللسان مع مراعاة خروج صوت الألف تصاعديًا خارج الفم امتدادًا لفتحة خالصة .

٥ إضافة حرف جديد بعد حرف المد

أمثلة :	﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ وقفًا
السبب :	استعدادًا للنطق بالحرف الأخير الموقوف عليه .
كيفية العلاج :	إشباع حركة ما قبل حرف المد و المحافظة على نفس الصوت حتى ينتهي زمن الحرف .

تعملون
نستعين
الرحمآن

٦ إمالة صوت الألف نحو الياء

أمثلة :	﴿بِأَسْمَآءِ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾
السبب :	عدم فتح الفكين بالدرجة المطلوبة . رفع وسط اللسان قرب مخرج الياء . فتح الشفتين عرضيًا . المبالغة في الترقيق .
كيفية العلاج :	الانتباه لتحقيق آلية حدوث فتحة ما قبلها بالكيفية السليمة أي التباعد بين طرفي عضو النطق مع فتح الفكين ، ثم إشباع صوت الفتحة مع المحافظة على : • نفس كيفية فتح الفكين . • عدم رفع وسط اللسان . • توجيه صوت الألف لخارج الفم تصاعديًا ، مع مراعاة عدم التصاعد داخل الفم و إلا خرجت الألف مفخمة . تنبيه : لحفص إمالة كبرى في كلمة واحدة فقط وهي : ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ في سورة هود الآية ٤١.

٧ انتهاء صوت الألف بهمزة

أمثلة :	﴿عَلِيمًا﴾ ﴿حَكِيمًا﴾
السبب :	الرجوع بالصوت إلى أقصى الحلق مع غلق الحبال الصوتية بقوة
كيفية العلاج :	النطق بحرف المد ثم انتهاء الصوت حيث ينتهي زمن الحركتين دون سحب الصوت للخلف مع عدم الضغط على الحبال الصوتية .



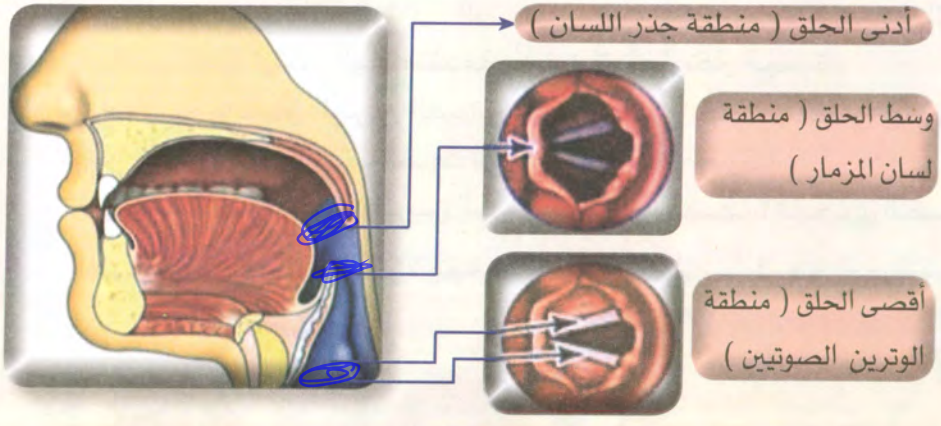
المحور الرابع

الحلـــق

- بيان أقسام الحلق وحروفه
- أقصى الحلق
- وسط الحلق
- أدنى الحلق


جزر
ا ء

أقسام الحلق وحروفه



الحلق هو مخرج عام يخرج منه ثلاثة مخارج خاصة وهي :



المنطقة	الأوتار الصوتية	لسان المزمار	جذر اللسان
طرفا عضو النطق	الوتران الصوتيان معًا	لسان المزمار مع الجدار الخلفي للحلق	جذر اللسان مع الحنك اللحمي
الحروف	الهمز ، الهاء	العين ، الحاء	الغين ، الخاء
اللقب	حروف حلقية		

الشاهد من الجزرية :

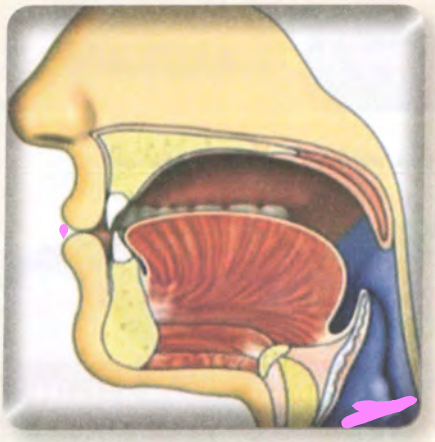
ثم لأقصى الحلق همز هاء ... ومن وسطه فعين حاء

أدناه غين خاؤها ....

أقصى الحلق

أقصى الحلق هو منطقة الوترين الصوتيين حيث يخرج حرفا الهمزة و الهاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الهاء متقدمة [1] عن نقطة ارتكاز الهمزة .

- تخرج الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين معًا فينحبس الصوت و النفس وينخفض أقصى اللسان و لايتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة .
- تخرج الهاء بافتراق الوترين الصوتيين عن بعضهما فيجري الصوت والنفس وينخفض أقصى اللسان و لا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة.





صفات الهمزة

الجهر ـ الشدة ـ الاستفال ـ الانفتاح ـ الإصمات
(حرف متوسط)

صفات الهاء

الهمس ـ الرخاوة ـ الاستفال ـ الانفتاح ـ الإصمات
(حرف ضعيف (من أضعف الحروف))

(١) أقرب للفم



التكلف الزائد مما يسبب تشديد الهمزة أو التهوع

قال الإمام السخاوي :

لا تحسب التجويد مدًا مفرطًا ... أو مد ما لا مد فيه لِوانِ

أو أن تشدد بعد مد همزةً ... أو أن تلوك الحرف كالسكران

أو أن تفوه بهمزة متهوعًا ... فيفرَّ سامعها من الغثيان

أمثلة على التشديد بعد المد :	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾
السبب :	التكلف والمبالغة في تحقيقها خوفًا من ضياعها بعد حرف المد .
أمثلة على التهوع :	﴿ تَأْلَمُونَ ﴾
السبب :	التعسف والتكلف في تحقيقها .
كيفية العلاج :	تحقيق المخرج بلطف ثم التباعد فورًا بين طرفي عضو النطق

قلقلة الهمزة الساكنة

أمثلة :	﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾
السبب :	صعوبة تحقيق الشدة والجهر مع بُعْد المخرج مما يؤدي إلى غَلْق المخرج ثم فتحه مرة أخرى فتخرج مقلقلة .
كيفية العلاج :	غلق المخرج بدون تكلف فينحبس الصوت والنَّفس ثم الانتقال مباشرة لتحقيق الميم دون فتح المخرج مرة أخرى عند الهمزة .

تسهيل الهمزة

مثال	السبب	كيفية العلاج
• ﴿ أَءِنَّا ﴾	• صعوبة تحقيق الهمزتين .	تحقيق المخرج بغلق الأوتار الصوتية بقوة ولكن بدون تكلف أو مبالغة .
• ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾	• عدم القدرة على العودة لأقصى الحلق بعد المد .	
• ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾	• ثقل الحرف مع ثقل الانتقال من كسرة الكاف إلى ضمة الهمزة .	

مواضع التسهيل في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

- تسهيل همزة القطع الثانية وجوبًا في قوله تعالى: ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ (فصلت ٤٤)
- تسهيل همزة الوصل جوازًا في كل من :

﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام ١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (النمل ٥٩ ، يونس ٥٩) ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس ٥١ ، ٩١)

تفخيم الهمزة

أمثلة :	﴿أَرَىٰكُم﴾
السبب :	مجاورتها لحرف الراء المفخم .
كيفية العلاج :	نطق الهمزة بينما أقصى اللسان منخفض وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى .

تقليل فتحتها

أمثلة :	﴿أَعُوذُ﴾
السبب :	المبالغة في الترقيق وخاصة عند اجتماع حرفين حلقيين لما في ذلك من صعوبة .
كيفية العلاج :	عند نطق الهمزة المفتوحة يجب فتح الفكين رأسيًا كما لو كنا نخرج ألفًا ولكن بزمن حركة فقط .

التمطيط

أمثلة :	﴿إِنَّ﴾ ﴿وَأَنتُمْ﴾
السبب :	تمطيط زمن الكسرة استعدادا للنطق بالنون المشددة في المثال الأول واستعدادًا للنطق بالنون المخفاة في المثال الثاني .
كيفية العلاج :	إعطاؤها زمن كسرة فقط ثم الانتقال للغنة .

الهـــاء

الخفـــاء

أمـثـلـة :	﴿جَاهُهُمْ﴾ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾
الـسـبـب :	صعوبة تكرار الحرف مع بعد مخرجه واجتماع كل صفات الضعف فيه .
كيفية العلاج :	تحديد موقع الأوتار الصوتية ثم تحقيق كل هاء بمفردها من أقصى الحلق فلا تكون مجرد نفس ولكن مع عدم المبالغة حتى لا تصبح كأنها خارجة من الصدر .

تحويلها إلى حاء

أمـثـلـة :	﴿فَسَبِّحْهُ﴾
الـسـبـب :	مجاورتها لحرف الحاء المقارب لها في المخرج مع اتحاد الصفات .
كيفية العلاج :	تحقيق الحاء من وسط الحلق ثم العودة لأقصى الحلق لتحقيق الهاء

النطق بها على وضع الضم

أمـثـلـة :	﴿ٱلْمُهْتَدُونَ﴾
الـسـبـب :	قبلها حرف مضموم .
كيفية العلاج :	بعد النطق بالميم مع ضم الشفتين لابد من عودة الشفتين لوضع السكون .

وسط الحلق

وسط الحلق هو منطقة لسان المزمار حيث يخرج حرفا العين و الحاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الحاء متقدمة [1] عن نقطة ارتكاز العين .

- طبيعة مخرج العين يجعلها تخرج برجوع لسان المزمار للخلف جهة الجدار الخلفي للحلق مع ترك مسافة يسيرة فيجري الصوت جريانًا بينيًا ثم ينتهي . وهذا هو سبب التوسط فيها . ويقترب الوترين الصوتيين من بعضهما فينحبس النفس كما ينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة .
- الحاء تخرج برجوع لسان المزمار للخلف جهة الجدار الخلفي للحلق مع ترك مسافة أكبر من العين ليجري الصوت جريانًا كاملاً ويبتعد الوترين الصوتيين عن بعضهما فيجري النفس كما ينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة.





صفات العين

الجهر . التوسط . الاستفال . الانفتاح . الإصمات
(حرف ضعيف)

صفات الحاء

الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات
(حرف ضعيف)

(١) أقرب للفم

الأخطاء الشائعة في حرفي وسط الحلق

العين

التفخيم

أمثلة :	﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾
السبب :	مجاورتها لحرف الظاء المفخم.
كيفية العلاج :	انخفاض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى ثم الانتقال للظاء المفخمة .

قلبها حاء عند ملاقاتها للهاء

أمثلة :	﴿أَعۡهَدۡ﴾
السبب :	اشتراك الحاء مع العين في المخرج ومع الهاء في الصفات .
كيفية العلاج :	الضغط قليلاً على المخرج حتى تخرج العين متوسطة مع مراعاة أن نقطة ارتكاز العين أسفل الحاء ويراعى عدم مرور النَّفس معها

خروج العين إما رخوة أو شديدة

أمثلة :	﴿تَعْلَمُونَ﴾
السبب :	تخرج العين رخوة إذا قام القارئ بأحد العملين الآتيين : ١. عدم رجوع لسان المزمار للخلف بالقدر المطلوب فيؤدي هذا إلى جريان الصوت . ٢. الاقتراب من أدنى الحلق بدلاً من وسطه . وتخرج العين شديدة إذا قام القارئ بأحد العملين : ١. رجوع لسان المزمار للخلف أكثر مما ينبغي فيؤدي إلى حبس الصوت . ٢. الاقتراب من أقصى الحلق بدلاً من وسطه .
كيفية العلاج :	رجوع لسان المزمار إلى الخلف بالقدر المطلوب فلا نزيد و لا ننقص . تحقيق مخرج العين من منطقة لسان المزمار فلا نقترب من أقصى الحلق ولا من أدناه .

اختفاء صوتها عند ملاقاتها للغين

أمثلة :	﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾
السبب :	نتيجة لقرب مخرج العين والغين مع سكون العين أصبحت مهيئة للإدغام .
كيفية العلاج :	يجب الاعتناء بالضغط على وسط الحلق وتحقيق مخرج العين ثم الانتقال إلى أدنى الحلق حتى لا يختلط الحرفان .

القلقـــــــة

أمـــثـــلـــة :	﴿تَعْبُدُونَ﴾
الـــســـبـــب :	يحدث ذلك بسبب السرعة في تحقيق المخرج واضطراب الصوت فيه . وقد يحدث أيضًا بسبب الاقتراب من أقصى الحلق عند الهمزة فتخرج شديدة فتقلقل .
كيفية العلاج :	يجب التأكد من استقرار العين في مخرجها مع الاعتناء بخروجها من وسط الحلق .

كسر العين المضمومة

أمـــثـــلـــة :	﴿عُيُونًا﴾
الـــســـبـــب :	بسبب صعوبة الجمع بين ضمتين حال الابتداء فيكون الكسر أسهل .
كيفية العلاج :	يجب ضم الشفتين من لحظة البدء في نطق العين فالضم يبدأ من لحظة النطق بالحرف من مخرجه .



إدغامها في العين

أمثلة :	﴿ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ ﴾
السبب :	لاشتراكهما في المخرج مع سكون الحاء فأصبحت مهيئة للإدغام لأن العين أقوى من الحاء .
كيفية العلاج :	عدم الضغط على المخرج عند النطق بالحاء لمرور الصوت مع السماح للنفس بالمرور ثم الضغط على المخرج بحالة متوسطة لخروج العين ويراعى اختلاف نقاط الارتكاز السابق ذكرها.

التفخيم

أمثلة :	﴿ ٱلۡحَقَّ ﴾
السبب :	مجاورتها لحرف القاف المفخم .
كيفية العلاج :	خفض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت إلى أعلى ثم الانتقال إلى القاف .

خلطها بالهاء

أمثلة :	﴿بِٱلرُّوحِ﴾ وقفًا
السبب :	نتيجة لضعف جميع الصفات مع الوقف عليها بالسكون بعد مد عارض تتحول إلى نَفَس فقط فتخرج كأنها هاء .
كيفية العلاج :	يجب الاعتناء بتحقيق مخرجها عند الوقف عليها .

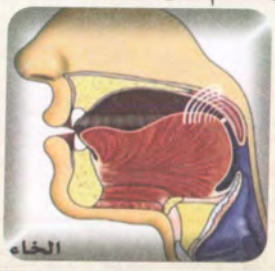
دك الحاء

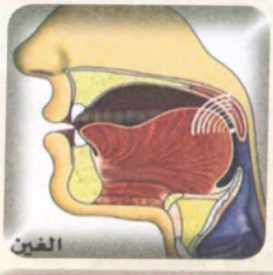
أمثلة :	﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾
السبب :	يحدث ذلك عند المبالغة في تحقيق المخرج .
كيفية العلاج :	يجب خروج الحاء برفق وعدم حصر الصوت داخل الحلق بل يجب دفعه للأمام والسماح للنفس بالمرور .

أدنـــى الحلـــق

أدنى الحلق هو منطقة جذر اللسان حيث يخرج حرفا الغين و الخاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الخاء متقدمة [1] عن نقطة ارتكاز الغين .

- تخرج الغين بارتفاع جذر اللسان إلى الحنك اللحمي مع ترك مسافة لمرور الصوت بينما تكون الأوتار الصوتية مقتربة من بعضها لحبس النَّفس ويتجه ضغط الصوت عند النطق بها إلى قبة الحنك الأعلى فتخرج مفخمة .
- تخرج الخاء بارتفاع جذر اللسان إلى الحنك اللحمي مع ترك مسافة لمرور الصوت بينما تكون الأوتار الصوتية مبتعدة عن بعضها فيجري النَّفس ويتجه ضغط الصوت عند النطق بها إلى قبة الحنك الأعلى فتخرج مفخمة وتكون نقطة ارتكاز الخاء أدخل إلى الفم من الغين .





صفات الغين

الجهر ـ الرخاوة ـ الاستعلاء ـ الانفتاح ـ الإصمات
(حرف متوسط)

صفات الخاء

الهمس ـ الرخاوة ـ الاستعلاء ـ الانفتاح ـ الإصمات
(حرف ضعيف)

(١) أقرب للفم .



قلقة الغين

أمثلة :	﴿ وَأَغْطَشَ ﴾
السبب :	يحدث ذلك بسبب السرعة في تحقيق مخرجها واضطراب الصوت فيه .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لتثبيت المخرج وإعطاء زمن الرخاوة ثم النطق بالطاء .

خلطها بالخاء إذا أتى بعدها حرف مهموس

أمثلة :	﴿ فَٱغْسِلُوا۟ ﴾
السبب :	الصفة الوحيدة التي تفرق بين الغين والخاء هي صفة الهمس فعندما أتى بعد الغين حرف مهموس مثل السين تحولت الغين إلى خاء بسبب اشتراك الغين والخاء في المخرج واشتراك الخاء و السين في الهمس
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لعدم مرور النفس مع الغين ومراعاة أن نقطة ارتكاز الغين أبعد عن الفم من الخاء

إدغامها في القاف

أمثلة :	﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾
السبب :	نتيجة للقرب الشديد بين مخرجي الغين والقاف يحدث خلط بين المخرجين كما أن الغين ساكنة فأصبحت مهيئة للإدغام.
كيفية العلاج :	يجب الانتباه إلى تحقيق مخرج الغين من أدنى الحلق مع عدم التصاق أقصى اللسان بالحنك الأعلى ثم الانتقال للأمام قليلاً لتحقيق القاف وهنا يحدث التصاق بين أقصى اللسان والحنك الأعلى .



حَكُّ الخـــاء

أمـثـلـة :	﴿تُخْرِجُونَ﴾
الـسـبـب :	بسبب غلق المخرج بقوة .
كيفية العلاج :	يجب ترك مسافة لمرور الصوت .

القلقلـــة

أمـثـلـة :	﴿يَخْلُقُ﴾
الـسـبـب :	بسبب السرعة في تحقيق مخرجها واضطراب الصوت فيه .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لتثبيت المخرج وإعطاء زمن الرخاوة ثم الانتقال مباشرة للحرف الذي يلي الخاء

تحولها إلى غين

أمثلة :	﴿يَخْشَىٰ﴾
السبب :	من الناس من يحول (يخشى) إلى (يغشى) بسبب مجاورة الخاء للياء المجهورة ومنهم من يحول (يغشى) إلى (يخشى) بسبب مجاورة الغين للشين المهموسة .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لكل حرف ومراعاة كل الصفات ومراعاة نقطة ارتكاز كل من الحرفين .

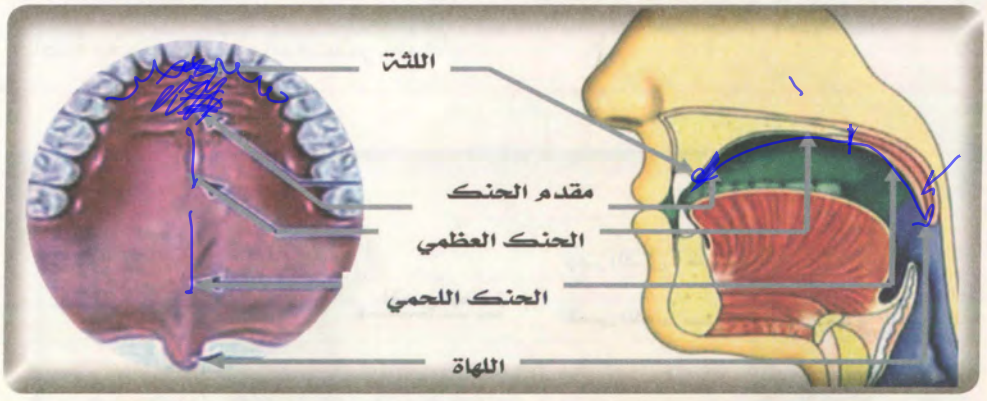
عدم تفخيمها

أمثلة :	﴿اتَّخَذُوا﴾
السبب :	بسبب عدم رفع أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت لقبة الحنك
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لتطبيق آلية التفخيم مع مراعاة مراتب التفخيم .



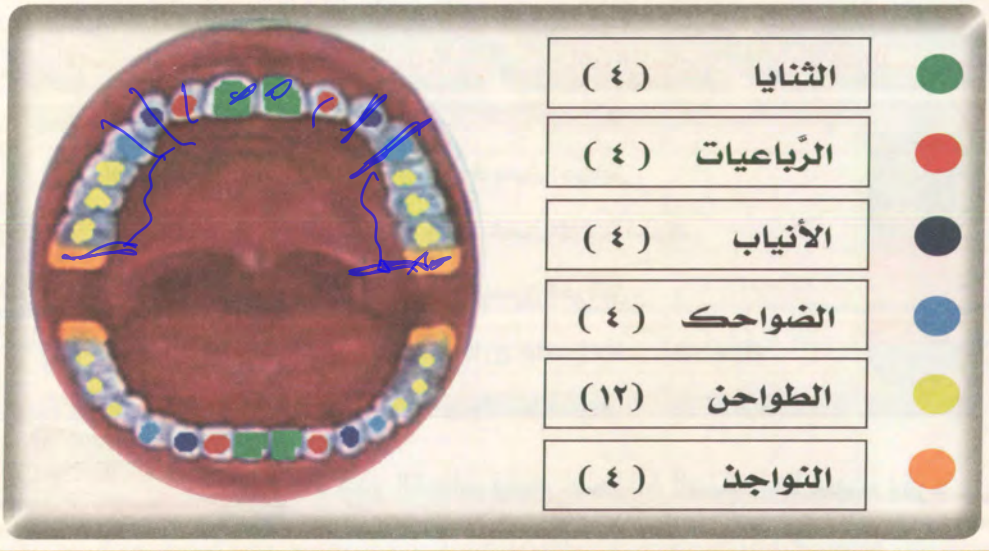
- بيان أجزاء الفم
- بيان أقسام اللسان
- أقصى اللسان
- القلقة
- وسط اللسان
- حافتا اللسان
- طرف اللسان

أجـــزاء الفـــم



أسمـــاء الأسنـــان

عدد الأسنان في فم الإنسان = ٣٢ (١٦ في الفك العلوي ، ١٦ في الفك السفلي)



أقسام اللسان

اللسان هو مخرج عام ينقسم إلى ٤ مخارج إجمالية تحتوي على عشرة مخارج خاصة يخرج منها ثمانية عشر حرفًا .



مخارج اللسان الإجمالية

- أقصى اللسان
- وسط اللسان
- حافتا اللسان
- طرف اللسان



- أقصى اللسان يحتوي على مخرجين خاصين لحرفين .
- وسط اللسان يحتوي على مخرج واحد خاص لثلاثة أحرف .
- حافتا اللسان تحتوي على مخرجين خاصين لحرفين .
- طرف اللسان يحتوي على خمسة مخارج خاصة لأحد عشر حرفًا .

تنبيه

جذر اللسان يتبع منطقة الحلق كما سبق ذكره

أقصى اللسان

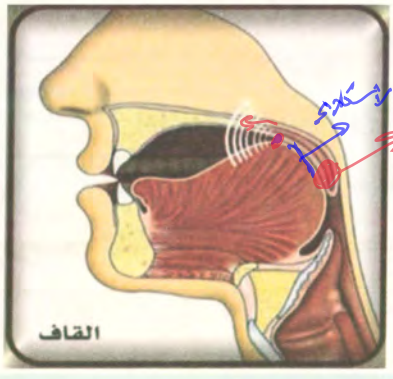
أقصى اللسان مخرج إجمالي فيه مخرجان لحرفين هما القاف والكاف .

الشاهد من الجزرية :

.....، والقاف : **أقصى اللسان فوق، ثم الكاف**

أسفل ،..... **. . . . . .**

أولاً : القاف



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	أقصى اللسان
المخرج الخاص :	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة .
الصفات :	جهر ـ شدة ـ استعلاء ـ انفتاح ـ إصمات ـ قلقلة إن سكنت .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	حرف لهوي لخروجه بالقرب من اللهاة .
تنبيهات :	١. عند النطق بالقاف يقترب الوترين الصوتيين من بعضهما فينحبس النفس (جهر) كما ينغلق المخرج بقوة فينحبس الصوت (شدة) فإذا أتت ساكنة تتجلى صفتا الشدة والجهر فيضطرب المخرج (قلقلة) . ٢. عند النطق بالقاف يرتفع أقصى اللسان عند المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى ويصاحبه تقعر في وسط اللسان و يتجه ضغط الصوت إلى الحنك الأعلى (استعلاء)كما تفترق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت (انفتاح) فيخرج الحرف مستعليًا منفتحًا .

الأخطاء الشائعة في القاف

الهمس

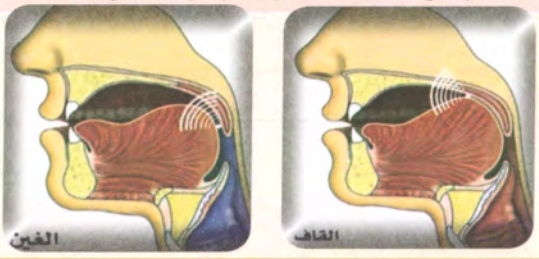
أمثلة :	﴿قَالُوٓا﴾ ﴿ٱلۡحَقُّ﴾
السبب :	الاقتراب من المنطقة القاسية . أو تحرك اللسان للأمام عند التباعد بين طرفي عضو النطق
كيفية العلاج :	الاهتمام بتحقيق القاف من المنطقة الرخوة . التباعد بين طرفي عضو النطق يكون رأسيًا .

خلطها بالكاف

أمثلة :	﴿لَّكَ قُصُورٗا﴾
السبب :	مجاورتها للكاف مما أدى لخروج الحرفين من المنطقة القاسية وبنفس ترقيق الكاف .
كيفية العلاج :	يتم تحقيق مخرج الكاف من المنطقة القاسية أولاً ثم الانتقال إلى المنطقة الرخوة لتحقيق مخرج القاف مع التأكد من اتجاه ضغط الحرف للحنك الأعلى .

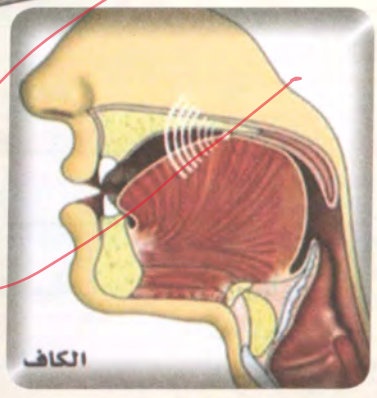
خلطها بالغين

أمثلة :	﴿يُلْقَىٰٓ﴾
السبب :	يحدث ذلك في بعض اللهجات بسبب قرب مخرجي القاف والغين
كيفية العلاج :	لكي نفرق بين الحرفين لابد من الانتباه للفرق بين وضع اللسان في الحرفين : ١. الغين : للخلف قليلاً و يرتفع أقصى اللسان للمنطقة الرخوة ولكن لا يلتصق ليمر الصوت ٢. القاف : للأمام قليلا ويرتفع أقصى اللسان للمنطقة الرخوة و يلتصق لحبس الصوت



عدم تطبيق آلية التفخيم بطريقة صحيحة

أمثلة :	﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ ﴿وَٱلْقَنِتِينَ﴾
السبب :	• قد يحدث خلط بين المنفتح والمطبق وذلك بسبب رفع جملة من اللسان وليس أقصى اللسان فقط . • وقد يحدث إشراك للحلق بسبب سحب صوت القاف للخلف عند المبالغة في التفخيم مع الضغط على الحلق .
كيفية العلاج :	عند تحقيق القاف يرتفع أقصى اللسان بينما يُقَعَّر وسط اللسان كما يجب تحقيق التباعد بشكل رأسي للمخرج مع عدم العودة بالصوت للخلف بل يجب توجيهه لقبة الحنك الأعلى .



ثانياً : الكاف

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	أقصى اللسان
المخرج الخاص :	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة القاسية والرخوة معًا .
الصفات :	همس ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف
اللقب :	حرف لهوي لخروجه بالقرب من اللهاة
تنبيهات :	١. عند النطق بالكاف يبتعد الوترين الصوتيين عن بعضهما فيمر النَّفس (همس)حتى يصل إلى المخرج الذي يكون مغلقًا بقوة لحبس الصوت (شدة) فلا يستطيع النفس المرور من المخرج إلا بعد أن نقلل الاعتماد على المخرج (فيكون الحرف شديدًا في أوله مهموسًا في آخره) . ٢. عند النطق بالكاف لا يتجه ضغط الصوت لأعلى كما أن الارتفاع الملاحظ في الصورة في أقصى اللسان لا يكون في المنطقة التي ينتج عنها استعلاء ولا يصاحبه تقعر في وسط اللسان (استفال) كما تفترق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت (انفتاح) فيخرج الحرف مستفلاً منفتحًا .

الأخطاء الشائعة في الكاف

التفخيم

أمثلة :	﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ﴾ ﴿كَطَيِّ﴾
السبب :	بعدها حرف مفخم
كيفية العلاج :	يجب التحقق من عدم رفع أقصى اللسان عند منطقة القاف بالإضافة إلى الحرص على عدم توجيه الصوت إلى قبة الحنك الأعلى .

القلقلة

أمثلة :	﴿يَكْنُبُونَ﴾
السبب :	بسبب تحقيق الشدة ثم تباعد في المخرج بدلاً من تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس بعد الشدة .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس .

ضيـــاع الشـــدة

أمـــثـــلـــة :	﴿يَكْسِبُونَ﴾
الـــســـبـــب :	بسبب تحقيق الهمس فقط دون غلق المخرج لحبس الصوت أولاً .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج لتحقيق الشدة ، ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس .

خروج صوت الكاف مكتوم

أمـــثـــلـــة :	﴿يَكْسِبُونَ﴾
الـــســـبـــب :	وهو عكس الخطأ السابق حيث يتم تحقيق الشدة بدون همس.
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج لتحقيق الشدة ، ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس .

خلط صوت الهمس بالهاء

أمـــثـــلـــة :	﴿عَلَيْكَ﴾
الـــســـبـــب :	يحدث هذا الخطأ بسبب سحب نفس جديد من عند الوترين الصوتيين فكما سبق ذكره أن النفس قد مر من الوترين الصوتيين حتى وصل عند المخرج
كيفية العلاج :	عدم سحب نفس جديد من عند الوترين الصوتيين بل يجب غلق المخرج بقوة لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتمرير النفس الموجود خلف المخرج .

القلقلة

سبق وذكرنا عند شرح مخرج القاف أن القاف بها صفة القلقلة فما هي القلقلة ؟ وما سببها ؟ وما هي حروفها ؟ هذا ما سوف نجيب عليه في الأسطر القادمة بإذن الله .



تعريف القلقلة

لغة : الاضطراب

اصطلاحًا : اضطراب المخرج عند النطق بالحرف الساكن من حروف قطب جد حتى يسمع له نبرة قوية .



سبب القلقلة

عندما تأتي هذه الحروف ساكنة تتجلى صفتا الشدة والجهر أي انحباس الصوت والنفس فيحدث انزعاج في جهاز النطق فكانت العرب تتخلص منه بالقلقلة .

مراحل النطق بالقلقلة

١. عند النطق بالحرف الساكن من حروف (قطب جد) يقترب الوترين الصوتيين من بعضهما فينحبس النفس كما ينغلق المخرج بقوة فينحبس الصوت .
٢. يحدث انزعاج في جهاز النطق .
٣. يتباعد طرفا المخرج بصورة فجائية فيحدث صوتًا قويًا يسمى بالقلقلة.

آلية حدوث حروف القلقلة

تحدث حروف (قطب جد) الساكنة بالتباعد بين طرفي عضو النطق بدون فتح الفكين أو ضم الشفتين أو انخفاض الفك السفلي فلا تمال إلى أي حركة .

سبب تسميتها بالقلقلة

كانت العرب تضع القدر على ثلاثة أحجار يسمونها الأثافي وعندما يوقد الحطب ويغلي الماء يبدأ القدر في الاضطراب فتقول العرب تقلقلت القدر .

موانع القلقلة

١. **الإدغام :** تمتنع القلقلة إذا أدغم حرف ساكن من حروف قطب جد في الحرف الذي يليه نحو : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ .

٢. **الحركة العارضة عند التقاء الساكنين :** إذا جاء حرف ساكن من حروف (قطب جد) و بعده حرف ساكن فيجب تحريك الحرف الأول للتخلص من التقاء الساكنين نحو : ﴿ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ ﴾ .

٣. **الروم :** عند الوقف بالروم على حرف من حروف (قطب جد) تمتنع القلقلة لأن الروم هو الإتيان بثلث الحركة و الروم كالوصل وهذا ينافي السكون الذي هو سبب القلقلة .

مراتب القلقلة

مرتبة كبرى	مرتبة صغرى
في الساكن الموقوف عليه نحو الوقف على الدال من قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ . أو نحو الوقف على قوله تعالى ﴿ وَتَبَّ ﴾	في الساكن الغير موقوف عليه سواء كان في وسط الكلمة أو آخرها . نحو الباء في : ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ . أو الدال الأولى عند وصلها بما بعدها في ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ .

الشاهد من الجزرية :

وبينن مقلقلاً إن سكنا و إن يكن في الوقف كان أبينا

النطق بحرف من حروف (قطب جد) إذا جاء مشدداً

الحق

وصلاً	وقفًا
القاف الأولى ساكنة والثانية مضمومة	القاف الأولى ساكنة والثانية ساكنة
القاف الأولى : تمتنع بها القلقلة بسبب الإدغام وتحدث بالتصادم بين طرفي عضو النطق .	**القاف الأولى :** تمتنع بها القلقلة بسبب الإدغام وتحدث بالتصادم بين طرفي عضو النطق .
القاف الثانية : لا يوجد بها قلقلة لأنها مضمومة فتحدث بالتباعد بين طرفي عضو النطق مع ضم الشفتين .	**القاف الثانية :** تطبق بها القلقلة فتحدث بالتباعد بين طرفي عضو النطق مع عدم ضم الشفتين .

هل القلقلة صفة أصلية أم عرضية ؟

للعلماء في ذلك قولين :

١. أنها صفة عرضية لأنها لا تكون إلا في الساكن فقط .

الدليل : وبينن مقلقلاً إن سكنا وإن يكن في الوقف كان أبينا

٢. أنها صفة أصلية .

لماذا لم تقلقل الهمزة على الرغم من اجتماع صفتي الشدة والجهر بها؟

اتفق العلماء على عدم قلقلة الهمزة الساكنة لأنها إذا تقلقلت خرجت مثل السعلة أو التقيؤ فأخرجها العرب بلطف وعدم تكلف ، كما أن مخرج الهمزة متسع وبعيد فلا ينحصر الصوت تمامًا مثل حروف (قطب جد) كما لجأت بعض القبائل العربية لعدة طرق مثل الحذف و التسهيل والنقل و الإبدال (ووردت بذلك القراءات المتواترة) .

لماذا لم تقلقل الكاف و التاء ؟

لأن الكاف و التاء ينحبس بهما الصوت ثم يمر النفس فلا يحدث انزعاج في جهاز النطق .

الأخطاء الشائعة عند أداء القلقلة

ظهور همزة في آخر القلقة

أمثلة :	﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾
السبب :	العودة لأقص الحلق وغلق الأوتار الصوتية بقوة .
كيفية العلاج :	النطق بالطاء وعدم سحب الصوت للخلف مرة أخرى بل بقاء الصوت عند مخرج الطاء .

إمالة القلقلة لإحدى الحركات

أمثلة :	﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ ﴿ يَسْلُبْهُمُ ﴾
السبب :	• ما قبل الباء مكسور في المثال الأول فإذا تم النطق بالباء على نفس وضع الكسر في حرف الذال خرجت الباء ممالة للكسر. • الباء واقعة بين مضمومين في المثال الثاني فإذا تم النطق بالباء على نفس وضع الضم في اللام والهاء خرجت مائلة للضم .
كيفية العلاج :	• في المثال الأول تقرأ الذال مكسورة ثم ننتقل لحرف الباء دون أن يصاحبه أي حركة في الفم فلا يصاحبه ضم الشفتين أو خفض الفك السفلي أو فتح الفكين . • في المثال الثاني نقرأ اللام المضمومة ثم نعود فورًا لوضع السكون على الشفتين لقراءة الباء ثم نضم الهاء .

إسقاط القلقلة

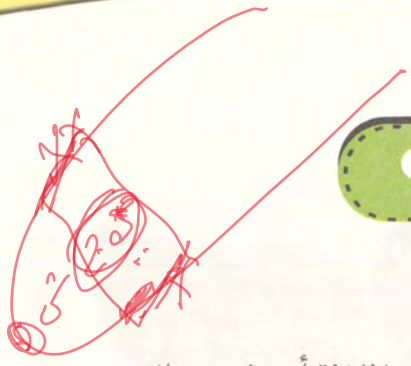
أمثلة :	﴿صِدْقٍ﴾ وقفًا
السبب :	لصعوبة تحقيق القلقلة مرتين عند اجتماع حرفين من حروف (قطب جد) .
كيفية العلاج :	الاهتمام بتحقيق الحرف الأول بالتباعد ثم الانتقال إلى الحرف الثاني و تحقيقه بالتباعد أيضًا .

عدم التفريق بين المشدد والمخفف

أمثلة :	﴿فِسَقٌ﴾ ﴿ٱلْحَقُّ﴾
السبب :	عدم مراعاة فرق الزمن بين القاف المخففة و المشددة
كيفية العلاج :	• في المثال الأول نحقق مخرج القاف دون إعطاء زمن تصادم ثم يتباعد طرفا عضو النطق فورًا دون أن يصاحبهما أي حركة . • في المثال الثاني نحقق القاف الأولى بالتصادم ثم نحقق القاف الثانية بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبها أي حركة .

تولد حرف جديد عند الوقف العارض

أمثلة :	﴿حَمِيدٌ﴾ حميَد ﴿مُّحِيطٌ﴾ محيَط
السبب :	بسبب تغيير اتجاه النطق بالياء في آخرها للاستعداد بالنطق بالحرف الأخير
كيفية العلاج :	قراءة الياء مع التسفل وانخفاض الفك السفلي ثم قرع مخرج حرف القلقلة .



وسط اللسان

وسط اللسان مخرج إجمالي فيه مخرج واحد خاص لثلاثة أحرف هي الجيم والشين والياء غير المدية [1].

الشاهد من الجزرية :

.....، والوسط : فجيم الشين يا .....

لقب أحرف وسط اللسان

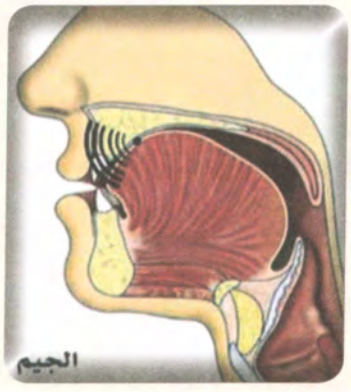
تلقب حروف وسط اللسان بالحروف الشجْرية لخروجها من شجْر الفم .

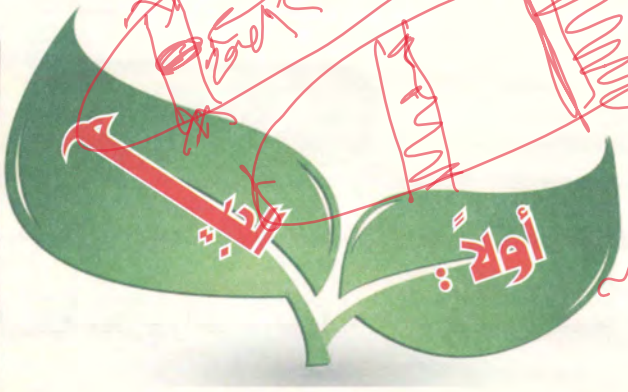
ما معنى شجْر الفم ؟

- قيل هو المنطقة التي تقع بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى .
- وقيل هو ما بين اللحيين (أي ما تنبت عليه اللحية من الخارج) .
- وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم (أو مُنفتح الفم) أي ما بين العظمين النابت عليهما الأسنان .

---

(١) توجد فوارق في المخرج لهذه الأحرف ولكن جعلت في مخرج واحد للقرب الشديد و ينطبق هذا القول على كل الأحرف المشتركة في المخرج





المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
الصفات :	جهر ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ قلقلة إن سكنت .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	حرف شجري .
تنبيهات :	١. يكون الاعتماد الكلي عند بداية وسط اللسان من الأمام مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى . ٢. طرف اللسان يكون لأسفل . ٣. حواف اللسان تلامس لثة الأضراس العليا دون ضغط . ٤. الحبال الصوتية مغلقة فينحبس النفس . ٥. ينغلق المخرج تمامًا فينحبس الصوت . ٦. أقصى اللسان مستفل وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك الأعلى وجملة من اللسان تفترق عن الحنك الأعلى .

لا أتعمد هذا يأتي بضبط المخرج الصحيح

الأخطاء الشائعة في الجيم

ضياع الشدة

أمثلة :	﴿تِجَٰرَتُهُمۡ﴾
السبب :	هذا يرجع إلى عدم غلق المخرج مما يؤدي إلى مرور الصوت .
كيفية العلاج :	يجب التأكد من غلق المخرج جيدًا كما سبق ذكره .

همس الجيم (خلطها بالشين)

أمثلة :	﴿يَجۡعَلُونَ﴾
السبب :	هذا يرجع إلى استخدام طرف اللسان عند النطق بالجيم ودفع الهواء .
كيفية العلاج :	يجب جعل طرف اللسان لأسفل مع غلق المخرج بقوة .

تنبيه

تزداد فرص الوقوع في الأخطاء السابقة إذا تكررت الجيم نحو : ﴿حَاجَجۡتُمۡ﴾ ﴿تُحَآجُّونَ﴾ أو إذا جاور الجيم حرفًا مهموسًا نحو : ﴿رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ﴾ .

خلطها بالدال

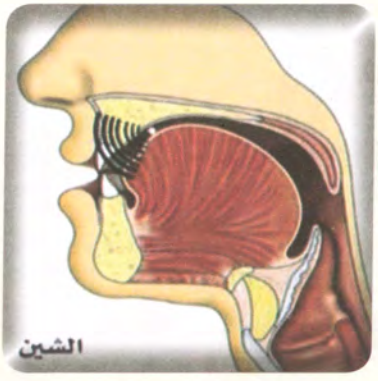
أمثلة :	﴿يَجْعَلُونَ﴾
السبب :	هذا يرجع إلى اشتراك مخرج الدال مع مخرج الجيم
كيفية العلاج :	يجب جعل طرف اللسان لأسفل مع غلق المخرج بقوة

التفخيم

أمثلة :	﴿ٱلْفُجَّارَ﴾ خاصة عند الوقف
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم الراء .
كيفية العلاج :	يجب التأكد من انخفاض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت لقبة الحنك .

خلطها بحرف الياء

أمثلة :	﴿رِجَالٌ﴾
السبب :	بسبب اتحاد مخرجي الجيم و الياء .
كيفية العلاج :	غلق مخرج الجيم مع تحقيق هيئة اللسان السابق ذكرها.



ثانياً: الشين

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
الصفات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ تفشي .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شجري .
تنبيهات :	١. يمر النفس من الأوتار الصوتية ٢. يرتفع اللسان من الوسط ولا يغلق المخرج فيمر الصوت ٣. نتيجة لجريان النفس والصوت من مخرج متسع تنتشر الريح داخل الفم ويتم دفعها في اتجاه الصفحة الداخلية للثنايا العليا والسفلى (التفشي) و تجنب دفعه للسفلى فقط حتى لا يسمع صوت الصفير. ٤. طرف اللسان مقوس لأسفل ولكن دون أن يلامس الثنايا السفلى حتى لا يسمع صوت الصفير . ٥. حافتا اللسان تلامسان الأضراس العليا . ٦. اللسان أطول وأعرض منه في الجيم . ٧. أقصى اللسان مستفل وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك ٨. جملة من اللسان تفترق عن الحنك الأعلى .

الأخطاء الشائعة في الشين

خروج صوت صفير مع الشين

أمثلة :	﴿يَشْكُرُونَ﴾
السبب :	• وضع رأس اللسان في الثنايا السفلى وهو مخرج السين المهملة . • ويحدث أيضًا بسبب توجيه صوت الشين جهة الثنايا السفلى .
كيفية العلاج :	يجب عدم التصاق رأس اللسان بالثنايا السفلى مع مراعاة توجيه الصوت للصفحة الداخلية للثنايا العليا والسفلى والتركيز على العليا .

ضياع التفشي

أمثلة :	﴿وَبُشْرَىٰ﴾
السبب :	بسبب سحب اللسان للخلف أوحصر صوت الشين بين اللسان والحنك الأعلى وعدم انتشاره في الفم .
كيفية العلاج :	عدم سحب اللسان للخلف مع ترك فراغ بين اللسان و الحنك الأعلى للسماح للصوت بالمرور حتى يصل صوت التفشي للثنايا .

تفخيم الشين

أمثلة :	﴿شَطَطًا﴾
السبب :	استعدادًا لتفخيم ما بعدها
كيفية العلاج :	خفض أقصى اللسان عند النطق بالشين وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى .

خلطها بالجيم

أمثلة :	﴿ٱلرُّشْدُ﴾
السبب :	اشتراك الجيم مع الشين في المخرج واشتراك الجيم مع الدال في الصفات .
كيفية العلاج :	يتم دفع النفس و الصوت لينتشر صوت الشين في الفم مع سحب اللسان للأمام ليكون أطول منه في الجيم



ثالثاً: الياء غير المدية

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
الصفات :	جهر ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ لين إن كانت لينة .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شجري .
تنبيهات :	١. يرتفع وسط اللسان لأعلى ولكن لا ينغلق . ٢. طرف اللسان وأقصى اللسان ينخفضان لأسفل . ٣. اللسان في الياء أطول و أعرض منه في الجيم و الشين بحيث يكون بين الأضراس فيمنع الأضراس العليا والسفلى من أن تنطبق على بعضها . ٤. إذا أتت الياء ساكنة وقبلها مفتوح زاد عليها صفة اللين وهو خروج الحرف بسهولة ويسر .

الأخطاء الشائعة في الياء

عدم إتمام الكسر

أمثلة :	﴿مَعَيِشَ﴾ ﴿تَرَيِنَ﴾
السبب :	مجاورتها للألف أو لحرف مفتوح فيكون من الصعب تحقيق الكسر .
كيفية العلاج :	يجب ضغط الفك السفلي لأسفل مع توجيه الصوت لأسفل .

عدم تحقيق المخرج

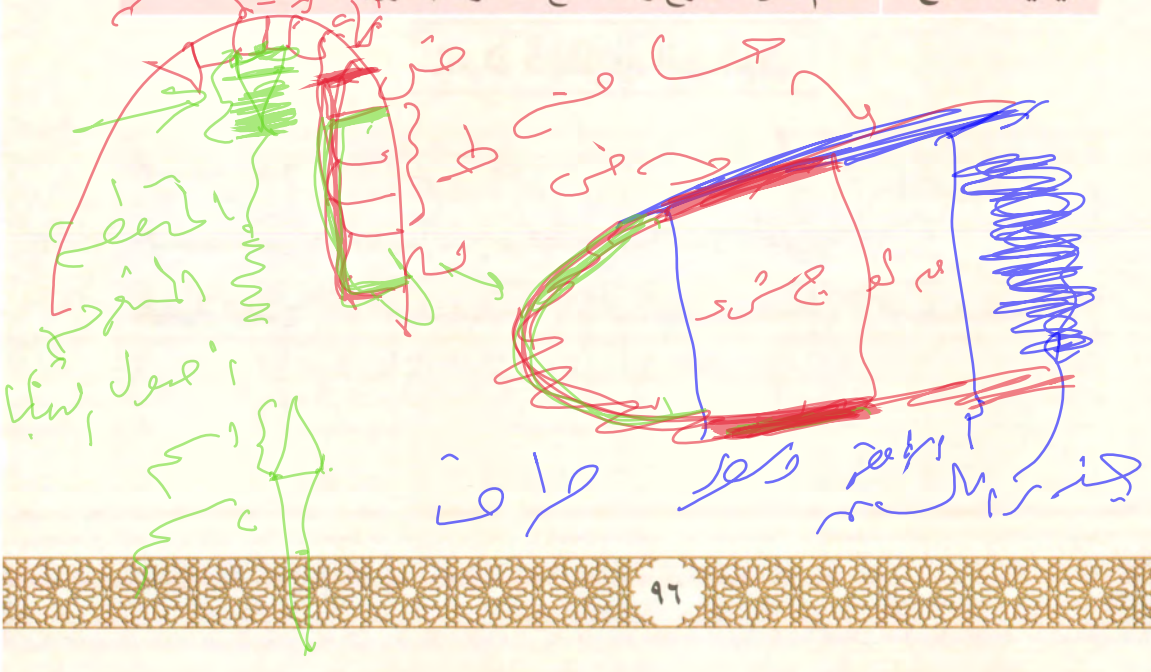
أمثلة :	﴿أَحَيَيْنَهَا﴾
السبب :	بسبب عدم ضغط وسط اللسان لأعلى .
كيفية العلاج :	يجب رفع وسط اللسان لأعلى وانخفاض الأقصى و الطرف وحافتا اللسان تكونان بين الأضراس .

تفخيم الياء

أمثلة :	﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾
السبب :	استعدادًا لتفخيم الطاء
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت لقبة الحنك

خلط الياء بالجيم

أمثلة :	﴿إِيَّاكَ﴾
السبب :	غلق المخرج وحبس الصوت .
كيفية العلاج :	عدم غلق المخرج و السماح للصوت بالمرور .



حافتا اللسان

حافتا اللسان مخرج إجمالي فيه مخرجان لحرفين هما الضاد و اللام .

الشاهد من الجزرية :

. . . . . والضاد : من حافته إذ وليا
الاضراس من أيسر أو يمناها واللام : أدناها لمنتهاها



أولاً : الضاد

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	من حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا من الناجذ إلى الضاحك .
الصفات :	جهر . رخاوة . استعلاء . إطباق . إصمات . استطالة .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	• حرف شجري لخروجه من الحافتين معًا • كما لقبت بالحرف المستطيل وسيتضح السبب عند شرح المخرج

شـــرح المخـــرج

مقاطع الفم المشتركة في تحقيق الضاد



١. حافتا اللسان من الأقصى إلى الأدنى ـ المنطقة الخضراء ـ مع ما يقابلها من الحنك الأعلى (منطقة ضغط) .

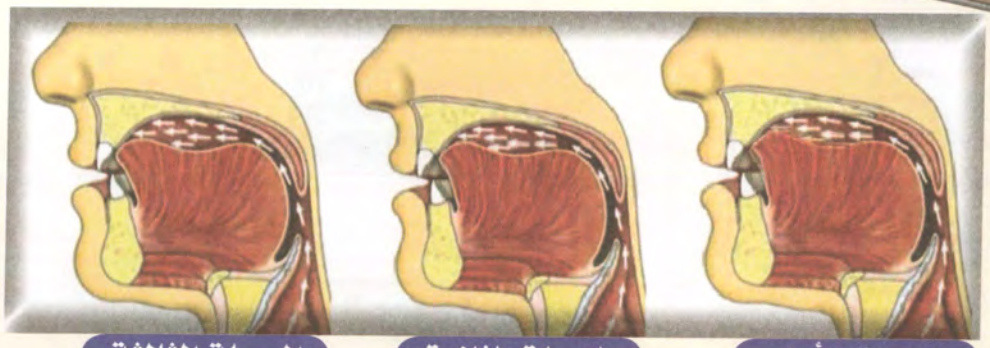
٢. الصفحة الداخلية للأضراس العليا يمينًا و يسارًا من الناجذ إلى الضاحك .

٣. أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى (لتحقيق الاستعلاء) .

٤. من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف ـ المنطقة الصفراء ـ (منطقة تلامس) .

مراحل النطق بالضاد الساكنة

- **المرحلة الأولى :** يرتفع اللسان إلى الحنك الأعلى ويكون الاعتماد على المنطقة الخضراء بينما المنطقة الصفراء تكون منطقة تلامس فقط . فينغلق الطريق تمامًا أمام الصوت فينحصر بين اللسان والحنك الأعلى .
- **المرحلة الثانية :** يزداد الصوت و يربو
- **المرحلة الثالثة :** بسبب قوة ضغط الصوت يندفع اللسان للأمام حتى يصل إلى منطقة التقاء اللحم بالأسنان كما يجري معه الصوت .



صورة توضح مراحل النطق بالضاد السالكنه

ربو الصوت مع دفع اللسان يسمى الاستطالة ، وجريان الصوت يسمى الرخاوة

مراحل النطق بالضاد المتحركة

- **المرحلة الأولى :** يرتفع اللسان لأعلى في نفس المنطقة السابق ذكرها لتحقيق مخرج الضاد .
- **المرحلة الثانية :** يتجمع الصوت
- **المرحلة الثالثة :** يتم التباعد بين طرفي عضو النطق فيخرج الصوت من جهة الحافتين ولا يخرج من جهة الطرف .



مع ملاحظة أن بعض القبائل العربية كانت تبدأ التباعد من جهة الحافة اليمنى و البعض من جهة الحافة اليسرى وبعضهم كان يوزع الصوت من جهة الحافتين معًا .



الأخطاء الشائعة في الضاد

تحولها إلى طاء

أمثلة :	﴿أَفَضْتُم﴾ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾
السبب :	عندما يأتي بعدها تاء أو طاء يسبق اللسان للاعتماد على طرف اللسان عند مخرج الحروف النطعية .
كيفية العلاج :	لابد من الاعتماد على الحافتين من الأقصى للأدنى (المنطقة الخضراء) كما سبق توضيحه في شرح المخرج .

تحولها إلى ظاء[1]

أمثلة :	﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾
السبب :	عندما أتى بعدها ظاء سبق اللسان لتحقيق مخرج الظاء ولم يتم الاعتماد على مخرج الضاد .
كيفية العلاج :	لابد من الاعتماد على الحافتين من الأقصى للأدنى (المنطقة الخضراء) كما سبق توضيحه في شرح المخرج .

(١) تحويل الضاد إلى ظاء يعد من الأخطاء الشائعة في بعض اللهجات ويكون في أي ضاد حتى و إن لم يأتي بعدها ظاء

النطق بها دالاً مفخمة

أمثلة :	﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾
السبب :	بسبب الاعتماد على طرف اللسان عند مخرج الدال .
كيفية العلاج :	يجب الاعتماد على الحافتين من الأقصى للأدنى (المنطقة الخضراء) كما سبق توضيحه في شرح المخرج .

ضياع الرخاوة

أمثلة :	﴿وَٱضۡرِبُواْ﴾
السبب :	بسبب الاعتماد الزائد عن حده على مخرجها فينحبس الصوت .
كيفية العلاج :	يجب أن نضغط على الحافتين ولكن بدون مبالغة حتى نسمح للصوت بالحركة .

انفصال صوت الضاد عن ما بعدها

أمثلة :	﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ﴾
السبب :	بسبب المبالغة في الرخاوة أو سحب الصوت للخلف بدلاً من انطلاقه للأمام .
كيفية العلاج :	يجب دفع الصوت للأمام كما سبق توضيحه مع عدم المبالغة في زمن الرخاوة .

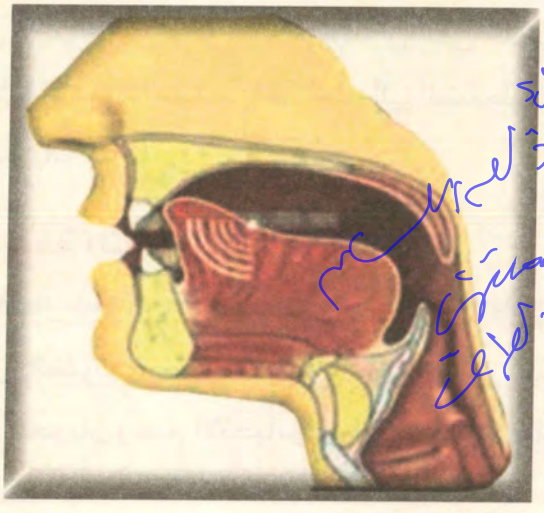
القلقلة

أمثلة :	﴿وَٱضْرِبْ﴾
السبب :	بسبب السرعة في تحقيق المخرج مع عدم إعطاء زمن الرخاوة .
كيفية العلاج :	يجب تحقيق المخرج بالتصادم مع دفع الصوت للأمام ثم الانتقال للحرف التالي .

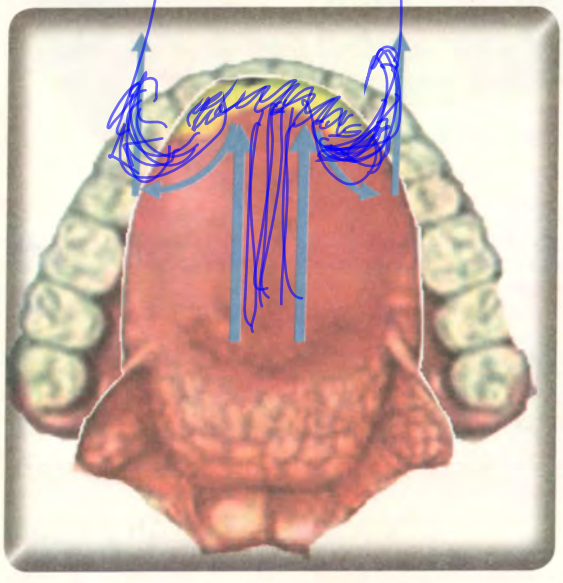


ثانياً : لام

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	حافتا اللســـان .
المخرج الخاص :	ما بين أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك .
الصفـــــات :	جهر ـ توسط ـ استفال ـ انفتاح ـ ذلاقة ـ انحراف .
القـوة أو الضعف :	حرف متوسط .
اللـقـــــب :	حرف ذلقي لخروجه من حافتي ذلق اللسان أي طرفه .



شـــرم المخـــرج



. يرتفع اللسان إلى الحنك الأعلى فتقرع أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها لثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك أي يتم الاعتماد على المنطقة الصفراء . يصل الصوت إلى المخرج فيجده مغلقًا فينحرف على جانبي اللسان ويستمر سريانه للأمام فيسمع صوت اللام من مكانين معًا .

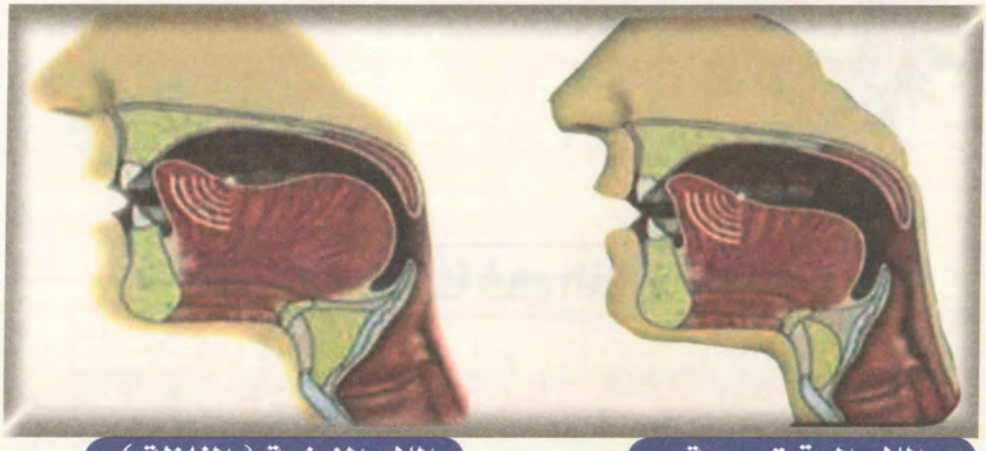
ما سبب الانحراف في اللام ؟

عندما يصل الصوت إلى مخرج اللام يجد أن أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف تلتصق بلثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك فينحرف على جانبي اللسان ويستمر سريانه للأمام .

ما سبب وجود صفة التوسط في اللام ؟

لم يحدث اكتمال لجريان الصوت نتيجة لانسداد الطريق أمامه و في نفس الوقت لم ينحبس الصوت بل غيّر طريقه وانحرف على جانبي اللسان فأصبح الصوت بين عدم الجريان وعدم الانحباس فوصفها العلماء بالتوسط .

اللام المرققة واللام المفخمة (المغلظة)



اللام المرققـــــة

اللام المفخمة (المغلظة)

اللام حرف مستفل لذلك تكون مرققة دائمًا إلا إذا أتت في اسم الجلالة (الله) فتكون مرققة أحيانًا ومفخمة أحيانًا حسب حركة ما قبلها فإذا كان ما قبل اللام مكسورًا رققت اللام و إذا كان مفتوحًا أو مضموم فخمت اللام [1].

واللام دائمًا من نفس المخرج و لكن إذا أتت مفخمة نقعر و سط اللسان و نوجه ضغط الصوت للحنك الأعلى .

اللام المرققة واللام المفخمة (المغلظة)

(١) تم شرح ذلك بالتفصيل في باب التفخيم و الترقيق في الإصدار السابق وهو كتاب هدي المجيد في أحكام التجويد



الأخطاء الشائعة في اللام

إدغامها في النون

أمثلة :	﴿ جَعَلْنَا ﴾ ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ ﴿ قُل نَعَمْ ﴾
السبب :	بسبب تقارب مخرجي النون واللام
كيفية العلاج :	تحقيق مخرج اللام كاملاً من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك مع تخليصها من الغنة ثم النطق بالنون .

اخطاء شائعة المتوسط

تفخيم اللام المرققة

أمثلة :	اللام الثانية من ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾
السبب :	لأن بعدها مفخم .
كيفية العلاج :	قراءة اللام بانبساط اللسان وعدم توجيه الصوت لأعلى ثم تفخيم الطاء .

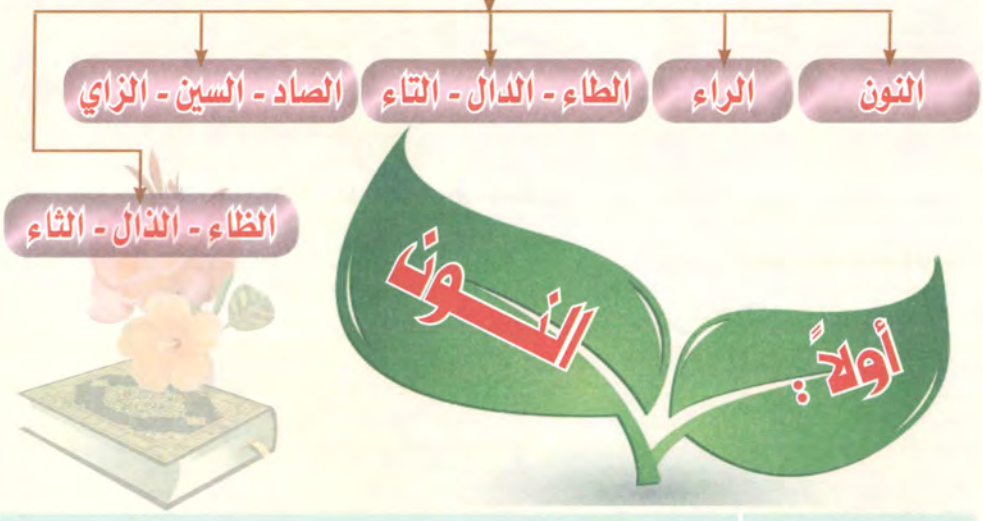
التمطيط

مثال	السبب	كيفية العلاج
﴿صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ﴾	لأنه سبقها تنوين فيحدث خلل في تطبيق حكم الإدغام .	تحويل النون إلى لام ساكنة تعطى زمن التوسط فقط ثم قراءة لام مفتوحة .
﴿الضَّآلِّينَ﴾	المبالغة في تحقيق زمن اللام .	النطق بلام ساكنة تعطى زمن التوسط فقط ثم قراءة اللام المكسورة



طـــرف اللســـان

طرف اللسان هو مخرج إجمالي يحتوي على خمسة مخارج خاصة يخرج منها أحد عشر حرفًا حرف كالتالي :



المخـرج العـام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا . تحت اللام بقليل . مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة .
الصفـــــات :	جهر . توسط . استفال . انفتاح . ذلاقة . غنة (لها مراتب مختلفة توضح بالتفصيل عند شرح مخرج الخيشوم) .
القـوة أو الضعف :	حرف متوسط .
الـلـقـــــب :	حرف ذلقي لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه .

الشاهد من الجزرية :

والنون من طرفه تحت اجعلوا .....

شـــرم المخـــرج

ينقسم مخرج النون إلى قسمين

قسم فموي (لساني) شديد وهو طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا حيث ينغلق بقوة فيحبس الصوت .

قسم خيشومي (رخو) وهو التجويف الأنفي الذي يكون مفتوحًا فتمر منه صفة الغنة .

عندما يقرع طرف اللسان اللِّثة ينغلق المخرج بقوة (الجزء الفموي الشديد) فيتحول الصوت إلى التجويف الأنفي (الجزء الخيشومي الرخو) فيخرج صوتًا من الخيشوم يسمى بالغنة ، بينما تكون الحبال الصوتية مقتربة من بعضها لحبس النفس ، وأقصى اللسان منخفض .

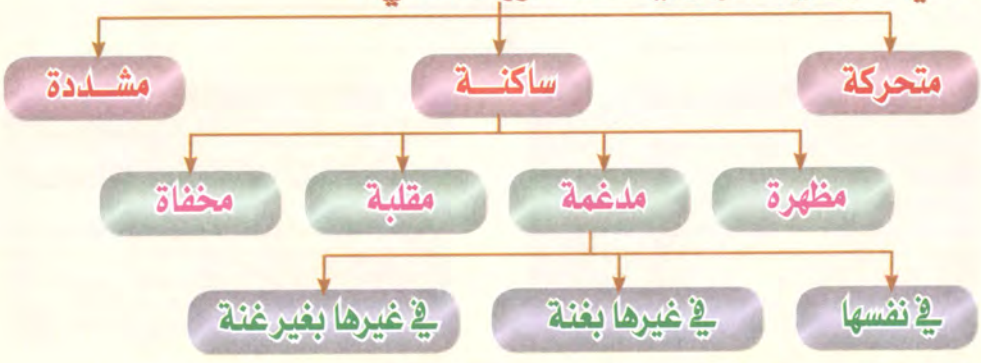
ما سبب وجود صفة التوسط في النون ؟

عند النطق بالنون يتجه جزء من الصوت إلى الفم فيجد طرف اللسان يلتصق بقوة مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا فينحبس الصوت ، فيتحول الصوت إلى الخيشوم ليجري فيه فأصبحت النون بها جزء شديد وجزء رخو فوصفها العلماء بالتوسط .



صور النون في القرآن

تأتي النون في القرآن في عدة صور كالتالي :



هل كل نون وردت في القرآن تخرج من نفس المخرج ؟

يختلف المخرج حسب حالة النون كما هو مبين في الجدول التالي :

حالة النون	مثال	المخرج
مشددة	﴿إِنَّهُمْ﴾	مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .
متحركة	﴿ءَامَنُوا۟﴾	مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .
ساكنة مظهرة	﴿مِّنْ حَمِيمٍ﴾	مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .
مدغمة في نفسها	﴿مِّن نَّذِيرٍ﴾	مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .
مدغمة في غيرها بغنة	﴿مِن وَلِيٍّ﴾	ننتقل إلى مخرج الحرف المدغم فيه مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة .
مدغمة في غيرها بغير غنة	﴿مِن لَّدُنكَ﴾	لا يشترك الخيشوم .
مقلبة	﴿مِنۢ بَعْدِ﴾	ننتقل إلى مخرج الميم بدون ضغط حتى تكون مخفاة مع اشتراك الخيشوم لخروج غنة الميم .
مخفاة	﴿لِّتُنذِرَهُمْ﴾	ننتقل إلى قرب مخرج الحرف المخفى عنده مع اشتراك الخيشوم



الأخطاء الشائعة في النون

التفخيم في النون

أمثلة :	﴿لَنَصِحُونَ﴾
السبب :	استعدادًا لتفخيم الصاد .
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت لقبة الحنك ثم الانتقال لتفخيم الصاد .

القلقلة في النون

أمثلة :	﴿أَنْعَمْتَ﴾
السبب :	بسبب السرعة في تحقيق مخرج النون .
كيفية العلاج :	يجب وضع اللسان في مخرج النون و إعطاء زمن التوسط ثم الانتقال للعين بلطف دون رفع اللسان من مخرجه بقوة .

إخفاء النون المظهرة

أمثلة :	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾
السبب :	بسبب قرب مخرج الغين من القاف التي هي من حروف الإخفاء .
كيفية العلاج :	يجب تمكين وضع اللسان في مخرج النون قبل الانتقال للغين .

عدم قرع المخرج وقفاً

أمثلة :	﴿ نَسْتَعِينُ ﴾
السبب :	بسبب انشغال الفم بالنطق بالمد العارض للسكون مما يؤثر على قوة تحقيق المخرج .
كيفية العلاج :	يجب تمكين وضع اللسان في مخرج النون ومراعاة زمن التوسط



شرح صفة الغنة سوف يكون تفصيليًا عند شرح مخرج الخيشوم .



ثانياً: الـــراء

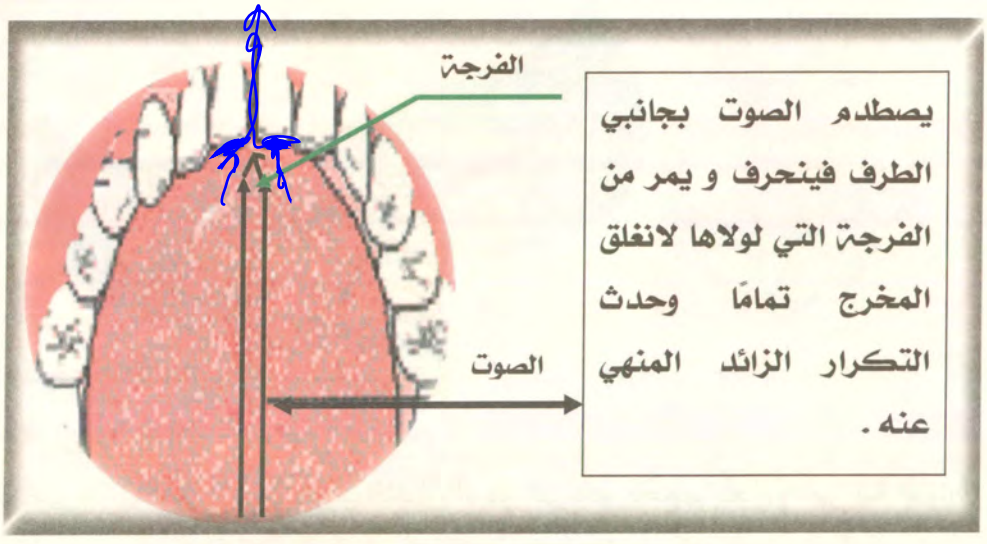
المخرج العام :	اللســـــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من طرف اللسان أدخل إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا .
الصفـــــات :	جهر، توسط، استفال، انفتاح، ذلاقة، انحراف، تكرار
القـوة أو الضعف :	حرف قوي
الـلـقـــــب :	حرف ذلقي لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه

الشاهد من الجزرية :

..... **والرا : يدانيه لظهر أدخل**

شـــرح المخـــرج

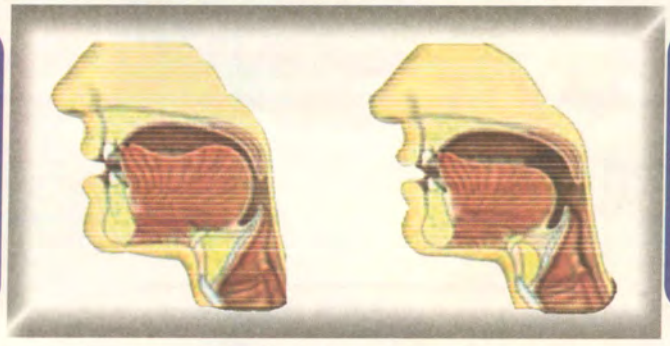
- عند النطق بالراء يقرع طرف اللسان (من جهة ظهره) لثة الثنايا العليا فيلتصق جانبا الطرف بالحنك الأعلى مع ترك فرجة بسيطة بينهما.
- يصطدم الصوت بجانبي الطرف ثم ينحرف ليمر من الفرجة .
- عندما يمر الصوت من الفرجة يتحرك طرف اللسان حركة خفيفة للأمام ليفسح المجال لمرور الصوت ونشعر بارتعادة خفيفة في اللسان .



أخطاء يجب الحذر منها

- زيادة تقعير اللسان عند النطق بالراء فيضرب طرف اللسان في وسط الحنك الأعلى فيضيع المخرج .
- عدم الوصول بطرف اللسان إلى اللثة فيضيع المخرج .
- إلصاق طرف اللسان بقوة في الحنك الأعلى فيزداد التكرير عن حده أو تخرج شديدة منعدمة التكرار بالمرة .
- ضم الشفتين عند النطق بالراء المفخمة .
- استخدام حافة اللسان بدلاً من الطرف .
- مبالغة في رفع أقصى اللسان في الراء المفخمة فتظهر كالحرف المطبق .
- خلط صوتها بالغين .

مقارنة بين الراء المفخمة والراء المرققة



الراء حرف مستفل ولكنها ترقق أحيانًا و تفخم أحيانًا حسب حركتها [1] ، وعند تفخيم الراء يقعر وسط اللسان و يوجه ضغط الصوت لقبة الحنك .

ما سبب وجود صفة التكرار والانحراف و التوسط في الراء ؟

تتضح الإجابة من الجدول التالي :

الانحراف	عند النطق بحرف الراء يحدث ما يلي : يلتصق طرف اللسان بالحنك الأعلى مع بقاء فرجة بين منتصف طرف اللسان والحنك الأعلى . يصطدم الصوت بجانبي الطرف وينحرف إلى منتصف الطرف ويمر من الفرجة .
التوسط	لا يكتمل جريان الصوت نتيجة لاصطدامه بجانبي الطرف وأيضا لا ينحبس لأنه ينحرف و يغير مساره فأصبح صوت الراء بين عدم كمال الجريان و عدم الانحباس .
التكرار	عندما يجري الصوت من الفرجة نشعر بارتعادة خفيفة في اللسان بسبب دفع الصوت مع رقة وخفة طرف اللسان كما يتحرك طرف اللسان حركة خفيفة جدًا للأمام ليفسح المجال لمرور الصوت .

(١) انظر هدي المجيد في أحكام التجويد باب التفخيم و الترقيق.



الأخطاء الشائعة في الراء

زيادة التكرار

أمثلة :	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾
السبب :	بسبب إلصاق طرف اللسان بشدة في الحنك الأعلى
كيفية العلاج :	يجب ترك فرجة بين اللسان والحنك الأعلى ليمر منها الصوت

تفخيم الراء المرققة

أمثلة :	﴿وَقَرِّى﴾
السبب :	بسبب مجاورتها للقاف المفخمة
كيفية العلاج :	يجب بعد قراءة القاف بسط اللسان و عدم توجيه الصوت لقبة الحنك الأعلى .

همس الراء

أمثلة :	﴿قَدِيرٌ﴾ وقفًا
السبب :	بسبب عدم التصاق جانبي الطرف بالحنك الأعلى
كيفية العلاج :	يجب لصق جانبي الطرف بخفة ثم انحراف الصوت ليمر من الفرجة

ضياع المخرج وقفاً

أمثلة :	﴿قَدِيرٌ﴾ وقفًا
السبب :	بسبب عدم قرع المخرج لأن الراء من الحروف المستعصية
كيفية العلاج :	يجب التصاق جانبي الطرف وترك فرجة في المنتصف

التدريب لا يحقق الهدف بكفاءة الصحيح

إدغام الراء المظهرة

أمثلة :	﴿فَبَشَّرْنَاهَا﴾ ﴿يَنشُرْ لَكُمْ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف النون أو اللام المقاربان لها في المخرج
كيفية العلاج :	فيجب تحقيق الراء من مخرجها ثم الانتقال للحرف الذي يليها



ثالثاً: الأحرف النطعية

الأحرف النطعية وهي الطاء و الدال و التاء تخرج من :

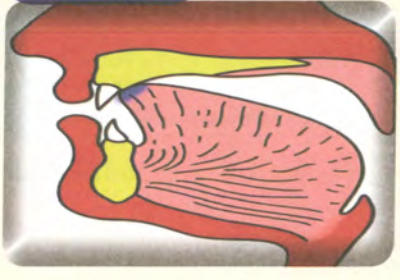
ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا مع مراعاة أن لكل حرف نقطة ارتكاز مختلفة عن الآخر .

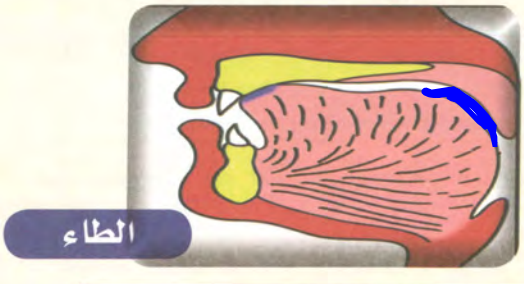
الشاهد من الجزرية :

والطاء و الدال و تا منه ومن عليا الثنايا.....

معلومات هامة

- أصول الثنايا العليا هي منبت الأسنان .
- قال المرعشي : لقبت بالحروف النطعية لأنها تخرج من نطع ـ أي جلد غار الحنك الأعلى ـ وهو مقدم الحنك ويظهر فيه أثار كالتحزيز وهي خطوط كالشقوق [1].





(١) نهاية القول المفيد



الطاء

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
الصفات :	جهر ـ شدة ـ استعلاء ـ إطباق ـ إصمات ـ قلقلة إن سكنت
القوة أو الضعف :	حرف قوي (أقوى حرف)
اللقب :	حرف نطعي
تنبيهات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • طرف اللسان عريض ويلتصق بقوة بالحنك الأعلى في المنطقة المحززة لتحقيق الشدة . • أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة ويتجه ضغط الصوت لقبة الحنك . • جملة من اللسان تقترب من الحنك الأعلى فينحصر الصوت بينهما .



الأخطاء الشائعة في الطاء

ضياع الإطباق والاستعلاء

ضياع الإطباق و الاستعلاء يعد من أشهر الأخطاء شيوعًا في حرف الطاء ويكون بسبب عدم الاعتناء برفع جملة من اللسان إلى الحنك الأعلى مع عدم حصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى .

و الجداول القادمة تبين أمثلة مختلفة لضياع الإطباق .

بعدها ألف

أمثلة :	﴿طَالُوتَ﴾
السبب :	عدم الاعتناء برفع جملة من اللسان إلى الحنك الأعلى مع عدم حصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى
كيفية العلاج :	يجب رفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة مع اقتراب جملة من اللسان بالحنك الأعلى لحصر الصوت بينهما وعدم خروج الصوت إلى خارج الفم .

إذا أتت مشددة

أمثلة :	﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾
السبب :	يحدث ذلك خاصة في الطاء الأولى الساكنة بسبب وضع اللسان في المخرج قبل رفع جملة منه .
كيفية العلاج :	لابد من تحقيق شكل اللسان السابق توضيحه في نفس وقت تحقيق المخرج أي تلازم العملين معًا.

إذا تكررت

أمثلة :	﴿شَطَطًا﴾
السبب :	صعوبة تكرارها.
كيفية العلاج :	يجب تحقيق كل حرف بمفردة مع كافة صفاته .

إذا كانت مكسورة

أمثلة :	﴿طِبَاقًا﴾
السبب :	بسبب عدم المقدرة على تحقيق آلية الكسر مع آلية الإطباق حيث أن العملين متضادان .
كيفية العلاج :	فيجب عدم إهمال رفع جملة من اللسان وحصر الصوت لكن بدون مبالغة لمراعاة مرتبة التفخيم .

همس الطاء

أمثلة :	﴿ طِبَاقًا ﴾
السبب :	بسبب التقدم للأمام قليلا عند المنطقة الملساء .
كيفية العلاج :	يجب الرجوع بطرف اللسان قليلاً في المنطقة المحززة و عدم وضعه في المنطقة الملساء .



الـــدال

المخـرج العـام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .
الصفـــــات :	جهر ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ قلقلة إن سكنت
القــوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللـقـــــب :	حرف نطعي .
تـنـبـيـهـات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • طرف اللسان أقل عرضًا من الطاء ويلتصق بالحنك الأعلى في المنطقة المحززة بقوة لتحقيق الشدة ونقطة ارتكازه أقرب إلى الأمام من الطاء . • اللسان مستفل ومنفتح و لا يتجه ضغط الصوت لقبة الحنك . • إذا ازداد عرض طرف اللسان ولم يلتصق بقوة في الحنك الأعلى تخرج الدال كأنها جيم رخوة ويظهر ذلك في الدال المكسورة .



الأخطاء الشائعة في الدال

التفخيم

أمثلة :	﴿ صَدَقَ ﴾ ﴿ صَدُّوكُمْ ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف مفخم .
كيفية العلاج :	يجب تفخيم الصاد ثم الاستفال باللسان عند النطق بالدال وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى .

الهمس (خلطها بالتاء)

أمثلة :	﴿ ٱلدِّينِ ﴾ ﴿ قَدْ ﴾
السبب :	بسبب التقدم للأمام قليلا عند المنطقة الملساء .
كيفية العلاج :	يجب الرجوع بطرف اللسان قليلاً في المنطقة المحززة و عدم وضعه في المنطقة الملساء .



التـــاء

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان . العريض
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
الصفـــــات :	همس ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القـوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللـقـــــب :	حرف نطعي .
تـنـبـيـهـات :	• عند النطق بالتاء تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس حتى يصل إلى المخرج الذي يكون مغلقًا بقوة لحبس الصوت فلا يستطيع النفس المرور من المخرج إلا بعد أن نقلل الاعتماد على المخرج (فيكون الحرف شديدًا في أوله مهموسًا في آخره) . • اللسان مستفل ومنفتح وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك . • طرف اللسان أقل عرضًا من الدال ونقطة ارتكازه أقرب إلى الأمام من الدال فيرتكز على المنطقة المحززة و الملساء معًا . • إذا ازداد عرض طرف اللسان ولم يلتصق بقوة في الحنك الأعلى اختلطت التاء بالشين ويظهر ذلك في التاء المكسورة.



الأخطاء الشائعة في التاء

القلقلة

أمثلة :	﴿فِتْنَةٌ﴾
السبب :	قد تقلقل التاء عند محاولة همسها بسبب فتح المخرج بدلاً من تقليل الاعتماد عليه .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج بقوة لحبس الصوت ثم تقليل الاعتماد عليه لمرور القليل من النفس .

التفخيم

أمثلة :	﴿تَطْهِيرًا﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف مفخم .
كيفية العلاج :	فيجب ترقيق التاء بخفض أقصى اللسان و عدم توجيه ضغط الصوت لقبة الحنك ثم الانتقال لتفخيم الطاء.

كتم صوت التاء

أمثلة :	﴿ٱلْقَتْلِ﴾
السبب :	بسبب ضياع الهمس .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج بقوة لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لمرور النفس .

ضياع الشدة

أمثلة :	﴿ٱلۡقَتۡلِ﴾
السبب :	بسبب عدم غلق المخرج بقوة قبل تحقيق الهمس .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج بقوة لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لمرور النفس .

خلطها بالسين

أمثلة :	﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ﴿فِتۡنَةٌ﴾
السبب :	تختلط التاء بالسين لعدة أسباب : • عدم تحقيق الشدة مع التقدم باللسان للأمام عند مرور النفس • توجيه النفس لما بين الثنايا العليا و السفلى أو إلى الثنايا السفلى . • المبالغة في التباعد بين طرفي عضو النطق إذا كانت متحركة .
كيفية العلاج :	يجب قرع مخرج التاء ثم التباعد بين طرفي عضو النطق بشكل رأسي لتحقيق الكسر وعدم توجيه النفس للثنايا السفلى أو لما بين الثنايا العليا و السفلى .



رابعًا: الأحرف الأسلية

تخرج الأحرف الأسلية وهي الصاد و الزاي و السين من رأس اللسان المستدق وهو منتهى طرف اللسان أو أسلة اللسان .

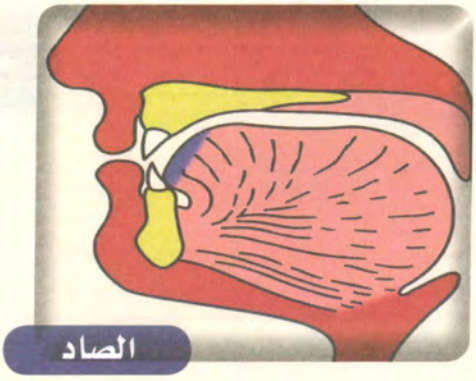
ونذكر هنا عدة عبارات توضح مخرج الأحرف الأسلية وكلها صحيحة :

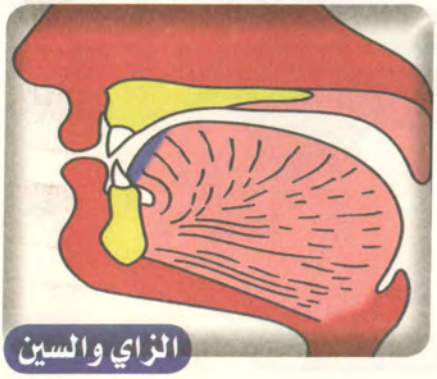
المخرج	يشير إلى
ما بين منتهى طرف اللسان و الثنايا العليا و السفلى قريب إلى السفلى (أي فويق السفلى) .	مكان خروج الصوت
من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى	مكان اللسان
من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .	يجمع بين مكان خروج الصوت ومكان اللسان

شرح المخرج

- نضع أسلة اللسان في الصفحة الداخلية للثنايا السفلى ولكن بدون ضغط زائدفيمر الصوت من فوق اللسان في طريقه للخارج فينحصر ويمر بين الثنايا العليا و السفلى قريب للسفلى فيحدث صوتًا حادًا سماه العلماء بالصفير .

- الزاي أسفل من الصاد و السين قليلا كما أن الصاد و السين أقرب للثنايا من الزاي (اختلاف نقاط الارتكاز) .





تنبيهات هامة

- يجب عدم وضع رأس اللسان في اللثة السفلى أو في الثنايا العليا .
- يجب عدم ترك مسافة بين رأس اللسان و الثنايا السفلى .
- عدم ضغط الأسلة بقوة .
- يجب عدم غلق الثنايا العليا مع السفلى .
- يجب حصر الصوت بين الثنايا العليا و السفلى ولا ينتشر في كل الأسنان وإلا ضاع الصفير .

الشاهد على المخرج من الجزرية :

. . . . . **.....والصفير مستكن**

منه ومن فوق الثنايا السفلى . . . . . .



الصـــاد

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفـــــات :	همس ـ رخاوة ـ استعلاء ـ إطباق ـ إصمات ـ صفير .
القـوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللـقـــــب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تـنـبـيـهـات :	• أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة . • جملة من اللسان ترتفع إلى الحنك الأعلى . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس .



الأخطاء الشائعة في الصاد

خروجها زاي مفخمة

أمثلة :	﴿أَصْدَقُ﴾
السبب :	لاشتراك الزاي مع الصاد في المخرج ومع الدال في الجهر .
كيفية العلاج :	يجب مراعاة نقاط الارتكاز للمحافظة على همس الصاد .



وعدم الاعتماد بقوة على المخرج

ضياع الإطباق والاستعلاء

أمثلة :	﴿اصْطَفَى﴾ عند الابتداء .
السبب :	لصعوبة الانتقال من كسر همزة الوصل إلى تفخيم الصاد .
كيفية العلاج :	بعد الانتهاء من إتمام كسرة همزة الوصل يجب إعطاء الصاد استعلاءها و إطباقها .



الـــــزاي

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفـــــات :	جهر ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ صفير .
القـوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللـقـــــب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تـنـبـيـهـات :	• اللسان يستفل في وضعه الطبيعي . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس .

الأخطاء الشائعة في الزاي



خلطها بالسين (همسها)

أمثلة	السبب	كيفية العلاج
﴿كَنَزْتُمْ﴾	لاشتراك السين مع الزاي في المخرج ومع التاء في الهمس	يجب المحافظة على جهر الزاي بمراعاة نقاط الارتكاز السابق ذكرها .
﴿يُزْجِى﴾ ﴿ٱلرِّجْزَ﴾	لصعوبة الجمع بين الزاي والجيم المجهورين .	

التفخيم

أمثلة :	﴿زَاغُوٓاْ﴾
السبب :	استعدادًا للنطق بالغين .
كيفية العلاج :	المحافظة على انخفاض أقصى اللسان عند النطق بالزاي و عدم توجيه ضغط الصوت للحنك الأعلى .

تحويل الضمة إلى سكون

أمثلة :	﴿هُزُوًا﴾
السبب :	لصعوبة الجمع بين مضمومين .
كيفية العلاج :	يجب المحافظة على ضم الشفتين عند النطق بالزاي .



السين

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ صفير .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تنبيهات :	• اللسان يستفل في وضعه الطبيعي . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس .



الأخطاء الشائعة في السين

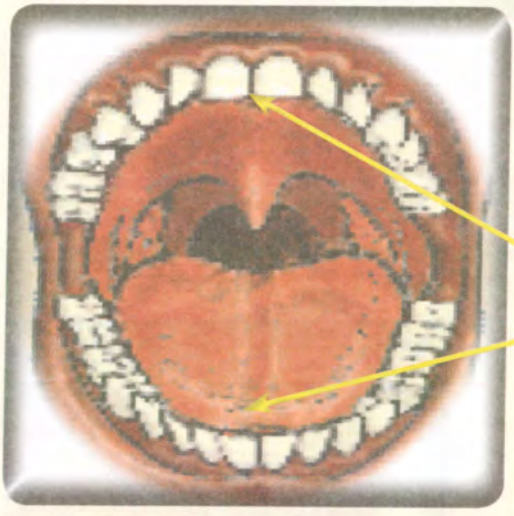
خلطها بالزاي (ضياع همسها)

أمثلة :	﴿ٱلْمَسْجِدِ﴾
السبب :	لاشتراك الزاي مع الجيم في الجهر ومع السين في المخرج
كيفية العلاج :	يجب المحافظة على همس السين بمراعاة نقاط الارتكاز

التفخيم

أمثلة :	﴿مَسْطُورًا﴾ ﴿أَسَرُّوا۟﴾ ﴿سُلْطَٰنٍ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف مفخم
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت لأعلى

خامساً: الأحرف اللثوية



الأحرف اللثوية هي الظاء والذال و الثاء وتخرج من :

ما بين ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا

تنبيهات هامة

- رأس اللسان يجاوز رأس الثنيتين قليلاً بدون مبالغة .
- تجنب الضغط الزائد على اللسان حتى لا ينحبس الصوت .
- تجنب الضغط بالثنايا السفلى على باطن اللسان .
- استخدام الثنيتين فقط وتجنب اشتراك الرباعيتين
- تجنب ملامسة رأس اللسان لرؤوس الثنايا السفلى
- تجنب رفع حافتي طرف اللسان حتى لا تلامس الثنايا العليا
- الحذر من اتصال رأس اللسان بالصفحة الداخلية للثنايا العليا أو باللثة وإلا اختلط الصوت بصوت الأحرف النطعية لأنه في هذه الحالة يسمع صوت الحرف من مكانين معا .

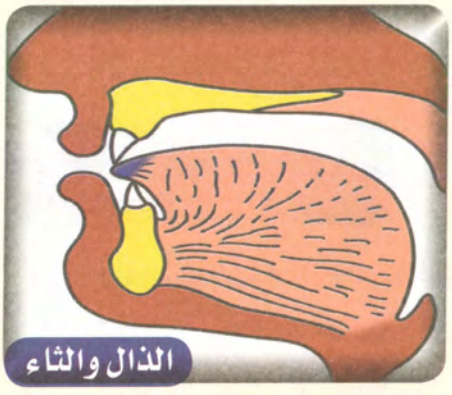
- اللسان في الثاء ينبسط أكثر من الذال وفي الذال أكثر من الظاء .
- اللسان يخرج في الثاء أكثر من الذال و الذال أكثر من الظاء [1].
- الحذر من خلط الحروف اللثوية بالحروف الأسلية .

الشاهد من الجزرية على المخرج

. . . . . والظاء والذال و ثا للعليا

من طرفيهما..... . . . . .





(١) المرعشي



الظـــاء

المخـرج العـام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا
الصفـــــات :	جهر . رخاوة . استعلاء . إطباق . إصمات
القـوة أو الضعف :	حرف قوي
اللـقـــــب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة
تـنـبـيـهـات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت • أقصى اللسان وجملة منه ترتفع وضغط الصوت يتجه لقبة الحنك الأعلى وينحصر .



الأخطاء الشائعة في الظاء

خلطها بالطاء

أمثلة :	﴿أَوَعَظْتَ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها للتاء الشديدة مع ضعف الاعتماد على مخرج الظاء لأنها حرف رخو .
كيفية العلاج :	عند تحقيق حرف الظاء يجب استخدام ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا دون إشراك أي جزء قريب من مخرج الحروف النطعية .

تحويلها إلى ذال

أمثلة :	﴿مَحْظُورًا﴾
السبب :	عدم المحافظة على استعلاء و إطباق الظاء .
كيفية العلاج :	يلاحظ فرق المعنى بين ﴿مَحْظُورًا﴾ ﴿مَحْذُورًا﴾ لذلك يجب رفع أقصى اللسان مع حصر الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى .

همس الظاء

أمثلة :	﴿وَأَغْلُظْ﴾
السبب :	عدم المحافظة على صفة الجهر .
كيفية العلاج :	١. عدم بسط طرف اللسان . ٢. عدم الضغط بالأسنان السفلى على باطن اللسان . ٣. عدم إشراك الشفة العليا . ٤. عدم استخدام الرباعيتين . ٥. عدم وضع رأس اللسان على أطراف الثنايا السفلى . ٦. عدم رفع حافتي الطرف .

ضياع الرخاوة

أمثلة :	﴿يَظْلِمُونَ﴾
السبب :	الضغط الزائد على المخرج .
كيفية العلاج :	يجب عدم الضغط الزائد على المخرج للسماح للصوت بالجريان .



الـــذال

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا.
الصفـــــات :	جهر ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القـوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللـقـــــب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة .
تـنـبـيـهـات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت . • أقصى اللسان ينخفض وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك الأعلى ولا ينحصر .



الأخطاء الشائعة في الـــذال

التفخيم

أمـــثـــلـــة :	﴿ذَاقُواْ﴾
الـــســـبـــب :	بسبب الاستعداد للنطق بالقاف المفخمة .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لخفض أقصى اللسان و عدم توجيه الصوت لأعلى عند قراءة حرف الذال .

خلطها بالدال

أمـــثـــلـــة :	﴿أَعُوذُ﴾
	بسبب الضغط الزائد على المخرج فينتج عنه ملامسة جزء
الـــســـبـــب :	من اللسان لأصول الثنايا العليا فيسمع صوت الحرف من مكانين معًا .
كيفية العلاج :	يجب تحقيق المخرج بدون ضغط زائد وعدم ملامسة أي جزء في الحنك الأعلى .

همسها (خلطها بالثاء)

أمثلة :	﴿ اَذَّكَّرُوا ﴾
السبب :	عدم المحافظة على صفة الجهر .
كيفية العلاج :	١. لولا الجهر في الذال لصارت ثاء ولكي نحافظ على جهر الذال يجب مراعاة ما يلي : ٢. عدم بسط اللسان . ٣. عدم الضغط بالأسنان السفلى على باطن اللسان . ٤. عدم إشراك الشفة العليا . ٥. عدم استخدام الرباعيتين . ٦. عدم وضع رأس اللسان على أطراف الثنايا السفلى . ٧. عدم رفع حافتي الطرف .



الثـــاء

المخـرج العـام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا.
الصفـــــات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القـوة أو الضعف :	حرف ضعيف (من أضعف الحروف) .
الـلـقـــــب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة .
تـنـبـيـهـات :	• تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيجري النفس . • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت . • أقصى اللسان ينخفض وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك الأعلى ولا ينحصر .



الأخطاء الشائعة في الثـــاء

التفخيم

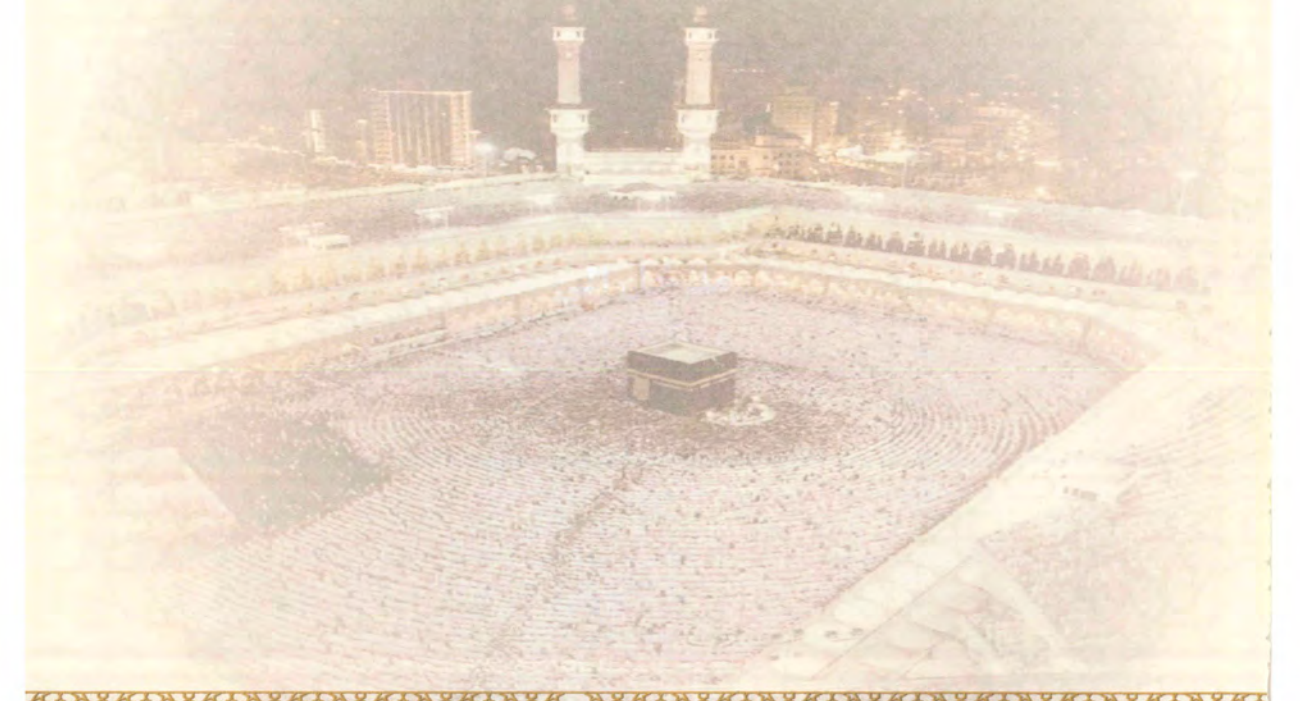
أمـــثـــلـــة :	﴿ٱلثَّرَىٰ﴾
الـــســـبـــب :	بسبب مجاورتها للراء المفخمة .
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت لأعلى عند النطق بالثاء .

خلطها بالتاء

أمـــثـــلـــة :	﴿وَقِثَّآئِهَا﴾
الـــســـبـــب :	بسبب الضغط الزائد على المخرج فينتج عنه ملامسة جزء من اللسان لأصول الثنايا العليا فيسمع صوت الحرف من مكانين معًا.
كيفية العلاج :	يجب تحقيق المخرج بدون ضغط زائد وعدم ملامسة أي جزء في الحنك الأعلى .

تحولها إلى سين

أمثلة :	أعوذ ← أعوذ
السبب :	بسبب استخدام مخرج الحروف الأسلية .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه إلى أن بعض البلدان العربية لا تنطق الحروف اللثوية في لهجتها بل تستبدلها بالحروف الأسلية فتنطق الثاء سين والذال زاي و الظاء زاي مفخمة . فيجب الحذر من ذلك عند قراءة القرآن الكريم ومراعاة التدريب المستمر على النطق بالحروف اللثوية من مخرجها .







المحور السادس

الشفتان

- تقسيم الشفتين
- الشفتان معاً
- باطن الشفة السفلى

تقسيم الشفتين

الشفتان مخرج عام يحتوي على مخرجين خاصين يخرج منها أربعة أحرف

الشفتان

- **المخرج الخاص الأول**
  - الشفتان معًا
    - الواو (غير المدية) ـ الباء ـ الميم
      - الواو تخرج باستدارة الشفتين
      - الميم تخرج بانطباق الشفتين أخف من الباء مع إشراك الخيشوم
      - الباء تخرج بانطباق الشفتين على بعضهما
- **المخرج الخاص الثاني**
  - أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى
    - الفاء
      - الفاء تخرج من أطراف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى



الشاهد من الجزرية :

من طرفيهما ومن بطن الشفا ... فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

للشفتيـن الـواو بـاء ميم .....



الواو غير المدية

المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معًا بانضمامهما .
الصفات :	جهر . رخاوة . استفال . انفتاح . إصمات . لين إن كانت ساكنة قبلها مفتوح .
القوة :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .
تنبيهات :	١. الحبال الصوتية مغلقة لحبس النفس . ٢. الضم يبدأ من الزاويتين الجانبيتين للشفتين . ٣. اتجاه الضم يكون للأمام فلا رفع ولا انخفاض أي بالاعتراض. ٤. يراعى وجود فرجة ليمر منها الصوت مع مراعاة توجيه الصوت للأمام وليس لأعلى أو لأسفل . ٥. ضغط الصوت لا يتجه لأعلى .





الأخطاء الشائعة في الواو غير المدية

عدم إتمام الضم

أمثلة :	﴿ تَفَوُّتٍ ﴾
السبب :	صعوبة المحافظة على ضم الشفتين للمخرج و للحركة .
كيفية العلاج :	يجب تمكين ضم الشفتين لحين الانتهاء من زمن الضمة لأننا نحتاج هنا الضم للمخرج و للحركة .

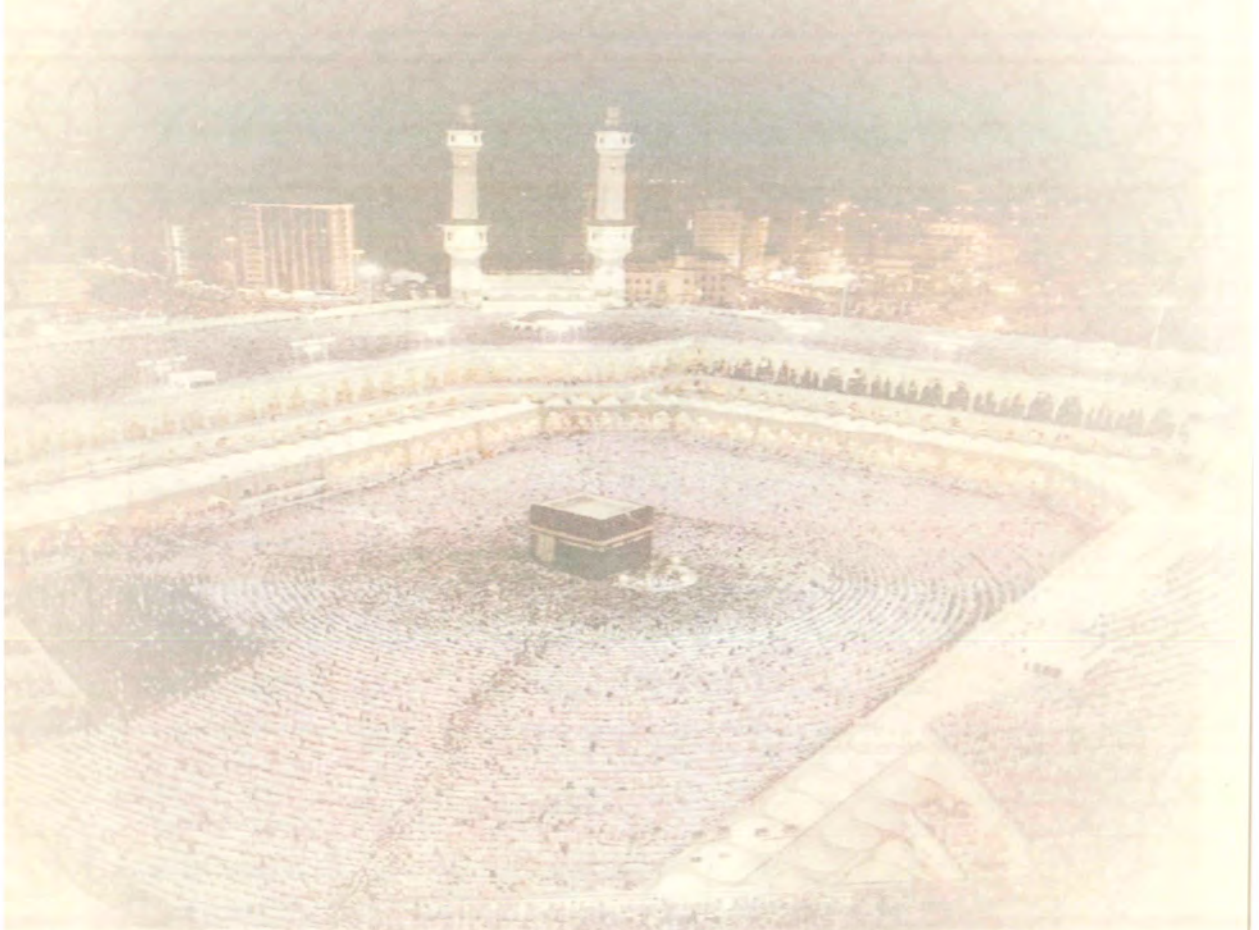
التمطيط

أمثلة :	﴿ عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ ﴾
السبب :	عدم إعطاء النبر [1]
كيفية العلاج :	يجب مراعاة تطبيق الإدغام الكامل مع إعطاء زمن واوين فقط بدون زيادة في الزمن مع مراعاة إعطاء النبر حتى لا تعطي إحساس بالغنة .

(١) النبر هو ضغط زائد على مقطع الحرف حتى يكون صوته أعلى مما يجاوره من الحروف

التفخيم

أمثلة :	﴿وَٱللَّهُ﴾
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم اللام .
كيفية العلاج :	يجب الاستفال باللسان عند النطق بالواو مع عدم توجيه الصوت لأعلى ثم الانتقال لتفخيم اللام .





البـــاء

المخـرج العـام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معًا بانطباقهما بقوة (بدون مبالغة) .
الصفـــــات :	جهر ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ ذلاقة ـ قلقلة للساكن .
الـقـــــوة :	حرف قوي .
الـلـقـــــب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .
تـنـبـيـهـات :	• عدم استخدام أطراف الشفتين من الخارج و إلا خرجت مهموسة (تشبه حرف p بالإنجليزية) . • الحبال الصوتية مغلقة لحبس النفس و المخرج مغلق بقوة لحبس الصوت . • أقصى اللسان منخفض وضغط الصوت لا يتجه لأعلى



الأخطاء الشائعة في البـــاء

التفخيم

أمـثـلـة :	﴿ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ الباء الثانية .
الـسـبـب :	بسبب الاستعداد لتفخيم الطاء .
كيفية العلاج :	يجب الاستفال باللسان عند النطق بالباء ويليها الألف مع عدم توجيه الصوت لأعلى ثم الانتقال لتفخيم الطاء .

الهمـس

أمـثـلـة :	﴿ رَبِّيَ ﴾
الـسـبـب :	عدم المحافظة على جهرها .
كيفية العلاج :	يجب عدم استخدام الحد الخارجي من الشفة حتى لا تهمس الباء أو تخرج مثل حرف p . عند تحقيق الباء لابد من إطباق الشفتين بقوة لكن يجب عدم المبالغة في الضغط .

تخفيف المشدد

أمثلة :	﴿وَتَبَّ﴾
السبب :	السرعة في تحقيق الباء مما يسقط الباء الأولى .
كيفية العلاج :	عند الوقف يجب تحقيق زمن بائين بخروج الأولى بالتصادم والثانية بالتباعد بدون أي حركة لتطبيق القلقلة .

عدم إتمام الضم

أمثلة :	﴿بُيُوتًا﴾
السبب :	لصعوبة تحقيق الضمتين .
كيفية العلاج :	عند خروج الباء من الشفتين يجب مراعاة تحقيق الضم بضم الشفتين جيدًا وضم الشفتين في الياء أيضًا .



الميم

المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معًا بانطباقهما انطباقًا أخف من الباء مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة .
الصفات :	جهر ـ توسط ـ استفال ـ انفتاح ـ ذلاقة ـ غنة .
القوة :	حرف متوسط .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .





قسم فموي (شفوي) شديد وهو الشفتان معًا حيث ينغلق المخرج فينحبس الصوت .

قسم خيشومي رخو وهو التجويف الأنفي الذي يكون مفتوحًا فتمر منه صفة الغنة

ما سبب وجود صفة التوسط في الميم ؟

عند النطق بالميم يتجه جزء من الصوت إلى الفم فيجد الشفتين مغلقتين فينحبس الصوت ، فيتحول الصوت إلى الخيشوم ليجري فيه فأصبحت الميم بها جزء شديد وجزء رخو فوصفها العلماء بالتوسط .

شرح المخرج



الأخطاء الشائعة في الميـــم

إخفاء الميم المظهرة

أمـــثـــلـــة :	﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾
الـــســـبـــب :	بسبب اتحاد الميم و الواو في المخرج .
كيفية العلاج :	فيجب تحقيق الميم بإطباق الشفتين ثم تحقيق الواو .

القلقلة

أمـــثـــلـــة :	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
الـــســـبـــب :	يحدث ذلك بسبب السرعة في تحقيق المخرج .
كيفية العلاج :	يجب تثبيت المخرج وإعطاء زمن التوسط .



الفـــاء

المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى
الصفـــات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ ذلاقة
القـــوة :	حرف ضعيف (من أضعف الحروف)
اللقـــب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين
تنبيهات :	• نضع رؤوس الثنايا العليا عند بداية باطن الشفة الرطبة . • عدم الضغط بقوة حتى لا ينحبس الصوت . • عدم حبس النفس حتى لا تخرج مجهورة فتشبه حرف (V) بالإنجليزية . • من الأخطاء الشائعة عدم إشراك الثنايا فتخرج من الشفتين معًا مثل النفخ .



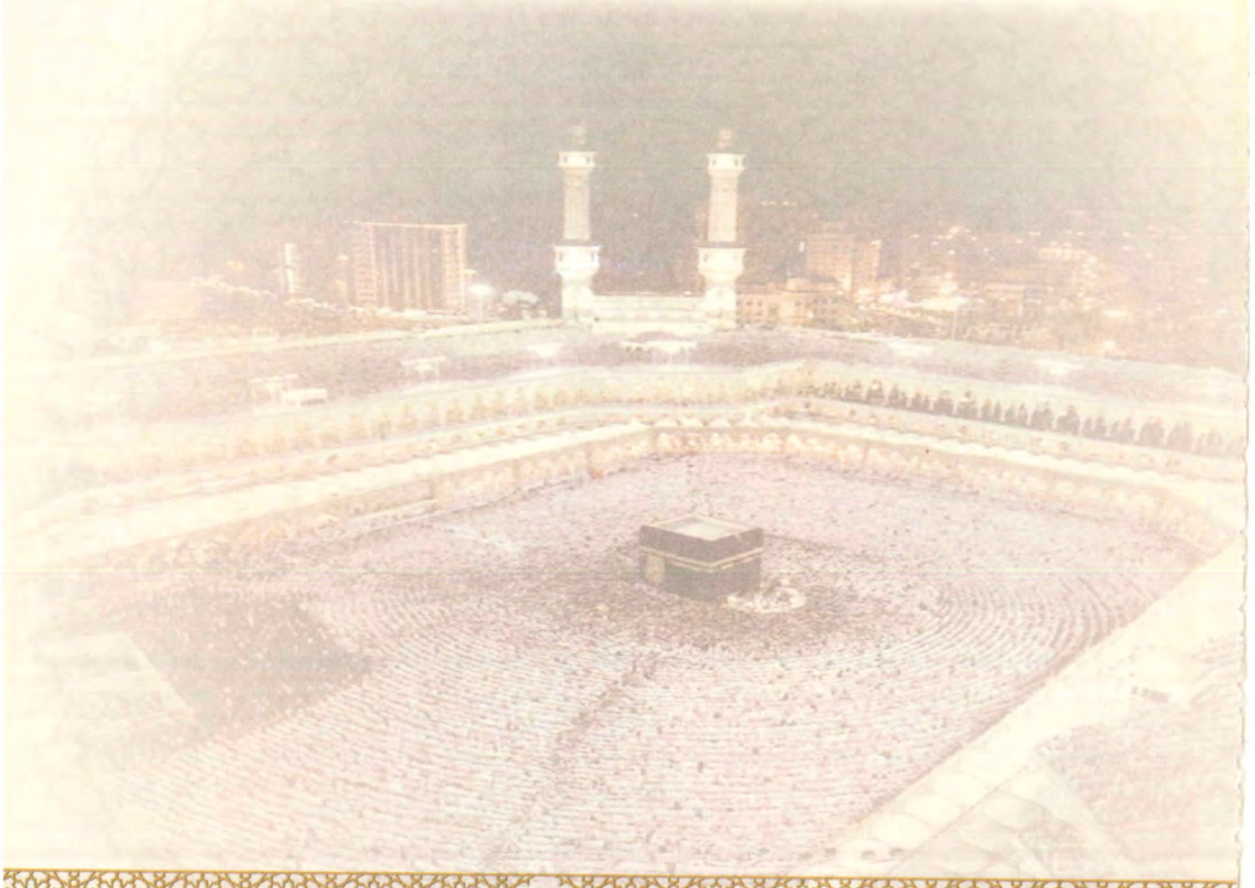
الأخطاء الشائعة في الفـــاء

عدم تحقيق المخرج

أمثلة	السبب	كيفية العلاج
﴿ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ﴾ ﴿ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ﴾	بسبب التقارب بين مخرجي الفاء والميم في المثال الأول أو الفاء والواو في المثال الثاني مع ضعف الفاء وسكونها الذي جعلها مهيئة للإدغام	يجب تحقيق مخرج الفاء وجميع صفاتها ثم تحقيق الحرف الذي يليها .
﴿ نَفْسًا ﴾	بسبب اتحاد الفاء و السين في معظم الصفات مع تميز السين بالصفير فيجب تحقيق المخرج ثم الانتقال للسين .	

التفخيم

أمثلة :	﴿ فَخَرَجَ ﴾
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم الخاء .
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت للحنك الأعلى





المحور السابع

الخيشـــوم



بيان موضع المخرج



الغنة ومراتبها

الخيشـــوم

الخيشوم هو التجويف الأنفي في خلف الأنف ويشبه الكمثرى وهو المخرج العام الخامس و الأخير ، وهو المخرج الوحيد الذي لا يخرج منه حروف و لكن يخرج منه صفة الغنة التي يختلف زمنها حسب مرتبتها ولا تضبط إلا بالمشافهة .

الشاهد من الجزرية :

..... **وغنة مخرجها الخيشوم**

تعريف الغنة

لـــغـــة :	صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه .
اصـطـلاحًـا :	صوت أغن مركب في جسم النون ـ والتنوين ـ و الميم مطلقًا .

مراتب الغنة

مرتبة الغنة	مواضعها في النون والميم	أمثلة
أكمل ما تكون	في المدغمتين بغنة و المشددتين	﴿مِن مَّآءٍ﴾ ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ﴿لَكُم مَّا﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿عَمَّ﴾
كاملة	في الإخفاء بنوعيه و القلب	﴿أُنزِلَ﴾ ﴿لَكُم بِهِۦ﴾ ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾
ناقصة	في الساكنتين المظهرتين	﴿أَنعَمتَ﴾
أنقص ما تكون	في المتحركتين	﴿يُؤمِنُونَ﴾



جداول الصفات الأصلية



الصفات التي لها ضد

الصفات التي ليس لها ضد

الصفات التي لها ضد

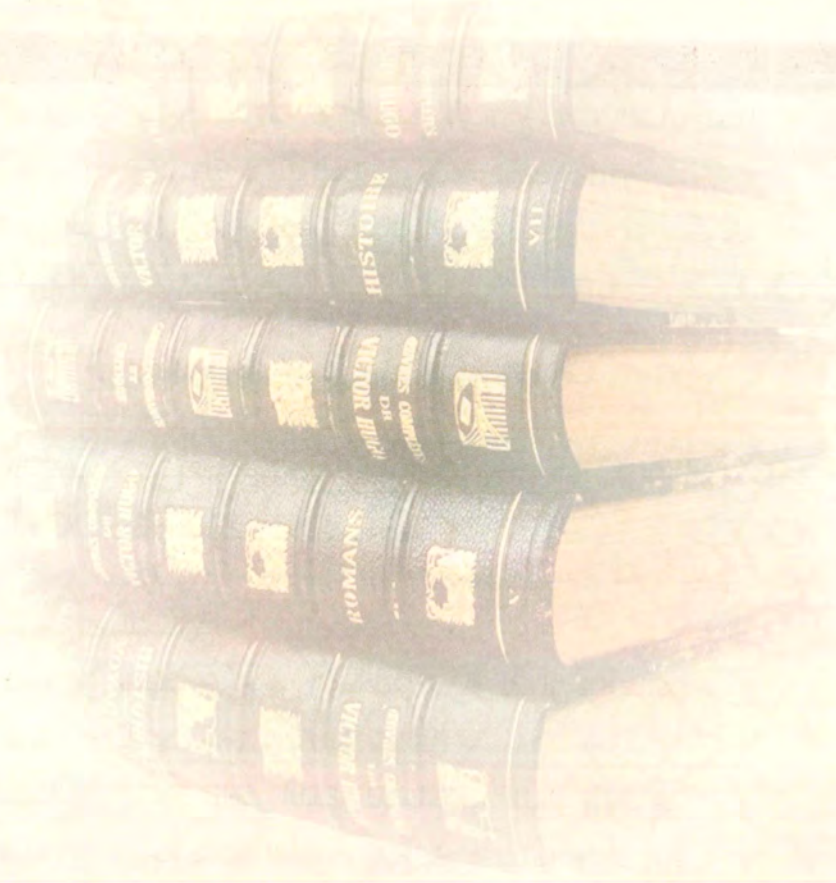
الصفة	معناها	حروفها	صفة الضد	معناها	حروفها
الهمس (ضعيفة)	جريان النفس عند النطق بالحرف	فحثه شخص سكت	الجهر (قوية)	انحباس النفس عند النطق بالحرف	باقي الأحرف
الشدة (قوية)	انحباس الصوت عند النطق بالحرف	أجد قط بكت	الرخاوة (ضعيفة)	جريان الصوت عند النطق بالحرف	باقي الأحرف
التوسط (متوسطة)	جريان الصوت جريانا بينيا عند النطق بالحرف	لن عمر			
الاستعلاء (قوية)	ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة عند النطق بالحرف أو اتجاه ضغط الحرف إلى الحنك الأعلى عند النطق به	خص ضغط قظ	الاستفال (ضعيفة)	انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف أو عدم اتجاه ضغط الحرف إلى الحنك الأعلى عند النطق به	باقي الأحرف

الصفة	معناها	حروفها	صفة الضد	معناها	حروفها
الإطباق (قوية)	التصاق جملة من اللسان بما يحاذيها من الحنك الأعلى و انحصار الصوت بينهما	ص ض ط ظ	الانفتاح (ضعيفة)	انفتاح بين اللسان و الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت بينهما	باقي الأحرف
الذلاقة (متوسطة)	خفة خروج الحرف	فر من لب	الإصمات (متوسطة)	ثقل الحرف عند النطق به	باقي الأحرف





الصفة	معناها	حروفها
الصفير (قوية)	صوت يمر من فوق اللسان و يخرج ما بين الثنايا العليا و السفلى قريب للسفلى و يشبه صوت الطائر	ص - ز - س
الانحراف (قوية)	ميل أو انحراف صوت الحرف عند خروجه من مخرجه بسبب اعتراض اللسان طريقه	ل - ر
التكرير (قوية)	ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف	ر
التفشي (قوية)	انتشار الريح عند النطق بالحرف	ش
اللين (ضعيفة)	إخراج الحرف من مخرجه بسهولة و عدم الكلفة على اللسان	الواو ، الياء اللينتان
الغنة (قوية)	صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه مركب في جسم النون و الميم مطلقا	ن - م
الاستطالة (قوية)	امتداد حافتي اللسان للأمام عند النطق بالحرف نتيجة ضغط الصوت عليه عند اصطدامه بالمخرج	ض
القلقلة (قوية)	اضطراب الصوت عند النطق بالحرف الساكن حتى يسمع له نبرة قوية	قطب جد الساكنة فقط


HISTOIRE
VICTOR HUGO
ROMANS



المراجع و المصادر

مجموعة محاضرات	للدكتور أيمن رشدي السويد
حلقات الإتقان في تلاوة القرآن	للدكتور أيمن رشدي السويد
النشر في القراءات العشر	الإمام ابن الجزري
التجويد الواضح	الشيخ احمد الطويل
علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية	الدكتور يحي الغوثاني
الرعاية لتجويد القراءة و تحقيق لفظ التلاوة	الإمام أبي محمد مكي القيسي
منهاج التلاوة	د/ راوية حمدي غرابة
التحديد في الإتقان و التجويد	الإمام أبي عمرو عثمان الداني
نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد	الشيخ محمد مكي نصر
الجامع الكبير في علم التجويد	الشيخ نبيل بن عبد الحميد
التبيين في أحكام تلاوة الكتاب المبين	القاضي عبد اللطيف فايز
الموضح في التجويد	الإمام عبد الوهاب القرطبي
التمهيد في علم التجويد	الإمام ابن الجزري
جهد المقل	الإمام محمد بن أبي بكر المرعشي
عدة القارئ	الشيخ عبد الرحيم الطرهوني
تيسير الرحمن في تجويد القرآن	د/ سعاد عبد الحميد
زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين	الشيخ جمال القرش
علم التجويد للمتقدمين	الشيخ جمال القرش
سراج الباحثين عن منتهى الإتقان في تجويد القرآن	كوثر الخولي

المراجع والمصادر


تم بحمد الله